يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٥ شباط ١٩٩٦ الصفحة ١٦

الحكومة تقر نهائياً انجاز شارع «عابر اسرائيل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الحكومة بأغلبية (١٢) وزيرا مشروع شارع «عابر اسرائيل» نهائيا. وعارض ذلك ستة وزراء.

ويذكر ان المشروع اقر قبل حوالي ثلاث سنوات. وحاول ثلاثة من الوزراء، امس الاحد، تقديمه الى جلسة الحكومة لالغائه لكن دون جدوى.

وهاجم وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعزر، الوزراء، يوسي سريد، ويعقوب تسور ويوسي بيلين، على مجرد طرح الموضوع للنقاش في الحكومة بعد اقراره قبل ثلاث سنوات، وقال ان عدم شق الشارع سيؤخر الدولة في مجال السير سنوات عديدة.

وقال وزير الزراعة يعقوب تسور ان الشارع الذي يبلغ طوله (٢٥٠) كيلومترا سيلتهم اكثر من مئة الف دونم من الارض، الدولة بأمس الحاجة لها.

وقال تسور ان كل المعطيات عن الشارع تؤكد ضرورة اعادة النظر فيه.

واثار قرار الحكومة منظمات حماية الطبيعة و«الخضر». وقال وزير البيئة يوسي سريد ان المعركة ضد الشارع بدأت ولم تنته. واشار الى ان قرار الحكومة خاطئ وغير مبرر.

يذكر ان الشارع يلحق الاضرار بعدة قرى ومدن عربية خاصة في منطقة المثلث.

وفد حركة النساء الدمقراطيات يزور جنين مهنئا



* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى محافظة جنين لتقديم التهاني الى ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية فيها. كما هنأ الوفد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخبين.

هذا واكد الجانبان على ضرورة تعميق الدمقراطية والوحدة الوطنية بين كافة الفصائل وتفويت الفرصة على المتربصين واعداء الشعب الفلسطيني.

كما وقدمت الحركة شحنة اغاثة للاهالي المحتاجين واسر الشهداء في جنين.

* صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

امام لجنة «شمغار»

قائد شرطة هيركون يحمل «الشاباك» مسؤولية اغتيال رابين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل قائد شرطة هيركون، الضابط يعقوب شوفال، امس الاحد، «الشاباك» مسؤولية اغتيال رابين، وان هذا الجهاز فشل في الحؤول دون وقوع جريمة الاغتيال.

وقال الضابط شوفال ان قوات الشرطة عملت المطلوب منها في اثناء مظاهرة السلام التي شارك فيها الاول.

جاءت اقوال الضابط شوفال في اثناء الادلاء بافادته امام «لجنة شمغار» التي تحقق في ملابسات اغتيال رابين.

والجدير ان «اللجنة» استمعت الى شهادة الضابط شوفال في ابواب مغلقة.

هذا وتبادل مركلا قائد شرطة هيركون ورئيس وحدة حماية الشخصيات في جهاز «الشاباك» الاتهامات شديدة اللهجة امام «اللجنة».

بيرس: «تقديم موعد انتخابات الكنيست لن يتقرر قبل ١٥ الجاري»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوضح رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاحد، انه لن يقرر في قضية تقديم موعد انتخابات الكنيست الـ ١٤ قبل الخامس عشر من شباط الجاري. وذلك خلال مشاوراته مع وزير الامن الداخلي، موشيه شاحل، ورئيس الائتلاف الحكومي، النائب رعنان كوهين.

وقال كوهين، في هذا السياق، انه ينوي لقاء رؤساء الكتل البرلمانية للاطلاع على موقفهم من موضوع تقديم موعد الانتخابات البرلمانية.

هذا ويطالب مسؤولون من حزب «العمل» بالفصل بين الاعلان الرسمي عن تقديم موعد الانتخابات وبين العملية السلمية بشكل عام وزيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الذي من المتوقع ان يصل البلاد، اليوم الاثنين.

اعتقال مواطن من الناصرة حاول الاعتداء على رئيس البلدية

*** وذلك لان رئيس البلدية لم يوافق له على اقامة مقصف كما يدعي * البلدية: لم يقدم اي طلب لاستصدار رخصة. وتؤكد: لن تثنينا هذه الاعمال عن مواصلة تطبيق القانون بكل ما يتعلق بالبناء والتنظيم ***

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حاول مواطن من الناصرة، الوصول الى بيت رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، والاعتداء عليه: «واذا لم يوافق له على اقامة مقصف بجانب مدرسة في الحي الشرقي».

هذا ما قاله مصدر في الشرطة لـ «الاتحاد».

ووصل المشتبه به، مساء امس الاول، السبت، الى حانوت كبيرة قريبة من بيت جرايسي، ليستفسر عن مكان سكناه، ثم توجه الى هناك، ولم يجد السيد جرايسي في البيت. وحسب ما تبين من التحقيقات، فقد عاد ادراجه الى الحانوت واغلق الباب خلفه ثم اخرج «بلطة» وراح يهدد اصحاب الحانوت بالاعتداء عليهم اذا لم يعطوه النقود وقال لهم: «انا بحاجة الى نقود لاساعد ابني الذي يدرس محاميا خارج البلاد». فحصل على مبلغ (٣٥٠) شيكلا وترك المكان متوجها الى بيت رئيس البلدية، ولما لم يجده انتظر في الشارع المحاذي للبيت وفي حوزته البلطة. وقد لوحظ تصرفه الغريب في الحي فأبلغ احدهم الشرطة ووصل عدد من افرادها واعتقلوه.

وتبين من التحقيق انه اراد الاعتداء على جرايسي اذا لم يوافق له على فتح مقصف.

واصدرت بلدية الناصرة بيانا تستنكر فيه هذه المحاولة للاعتداء على رئيس البلدية، وجاء فيه: «هذه الاعمال لن تثنينا في بلدية الناصرة، عن مواصلة سياسة تطبيق القانون بكل ما يتعلق بالتنظيم والبناء في البلدية. اننا لن نسمح بسيادة العصا وسنرد على اية محاولة من هذا القبيل. لقد تكررت في الاسبوع الاخير الاعتداءات على مستوى الناصرة بشكل عام، وهذا دليل اضافي على ضرورة زيادة القوى البشرية في الشرطة، لضمان امن المواطنين».

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: ان الشرطة تحقق مع المشتبه به وستحضره الى المحكمة اليوم الاثنين لتمديد اعتقاله.

وعلمنا من البلدية، ان هذا المواطن لم يسبق وان تقدم بطلب لاستصدار رخصة لفتح مقصف.

بتهمة القتل دهساً وسرقة سيارة

السجن الفعلي على شاب من الطيرة ثماني سنوات وسحب رخصة سياقته مدى الحياة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، القاضي نتان عميت، امس الاحد، حكما بالسجن الفعلي، على الشاب علاء منصور من مدينة الطيرة لمدة ثمانية اعوام وعامين مع وقف التنفيذ بالاضافة الى سحب رخصة سياقته مدى الحياة.

وادين الشاب منصور بتهمة دهس، بسيارة سرقها، عيدان عوفاديا من كفارسابا، الذي كان خارجا من المستشفى في المدينة حيث كان يزور زوجته.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة العامة ان الشاب منصور كان خارجا من مقر شرطة مدينة كفارسابا حيث جرى تحقيق معه قبل عام. وسرق سيارة من نوع «هوندا».

واضافت لائحة الاتهام ان المتهم سرق السيارة بينما كان صاحبها يفحص اطاريها الخلفيين تاركا محركها مشغلا.. فدخل المتهم اليها وقادها بسرعة جنونية في شوارع المدينة ودهس في اثناء ذلك المواطن المذكور.

ويذكر ان الشاب منصور لم تكن في حيازته في تلك الفترة رخصة سياقة.

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار السجائر المحلية بنسبة (٢,٣٥٪)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من اليوم الاثنين، اسعار السجائر المحلية من انتاج شركة «دوبك» بنسبة (٢,٣٥٪). وذلك بعد ان وقعت المراقبة على الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، تسفيا دوري، امس الاحد، امرا برفع الاسعار.

وسوغ الخبير الاقتصادي في الوزارة شبتاي ليفي، رفع الاسعار، بارتفاع تكلفة مواد الانتاج بنسبة (٤,٦٪) منذ (٩٥/٨)، الامر الذي يلزم برفع اسعار السجائر بنسبة (٤,٦٪)، لكن صيغة الضريبة الجديدة، اوجبت رفع الاسعار للمستهلك بنسبة (٢,٣٥٪) فقط.

وتبلغ اسعار السجائر بما في ذلك القيمة المضافة كما يلي: «برايم ٨٠» و«برايم ١٠٠» و«غولف ١٠٠» و«برودواي ١٠٠» و«تايم ١٠٠» و«مونتانا» (٥,٥) شيكلات للعلبة الواحدة. و«غولف لايتس» و«تايم لايتس» (٥,٣) شيكلات للعلبة الواحدة. و«تايم» (٥,٢) شيكلات للعلبة الواحدة. و«موستانغ» و«برودواي ٨٠» و«اوروبا» و«شراتون» و«نلسون» (٥) شيكلات للعلبة الواحدة. و«نوبلس» (٤,٥) شيكلات للعلبة الواحدة، و«رويال» و«اكسترالوكس» (٤,٢) شيكلات للعلبة، و«اسكوت» (٤) شيكلات للعلبة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון
الخميس ٨ شباط ١٩٩٦ — رمضان ١٤١٦ هـ
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
8.2.1996 — המחיר 2.20 (שקל כולל מע"מ)
vol 223/52

في تقرير نشر اليوم
الصحفيون والمفكرون المصريون بين مطرقة الحكومة والسندان الاصولي!
(ص٧)

لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية تحتج على بناء ١٣ الف وحدة سكنية للمستوطنين
(ص٤)

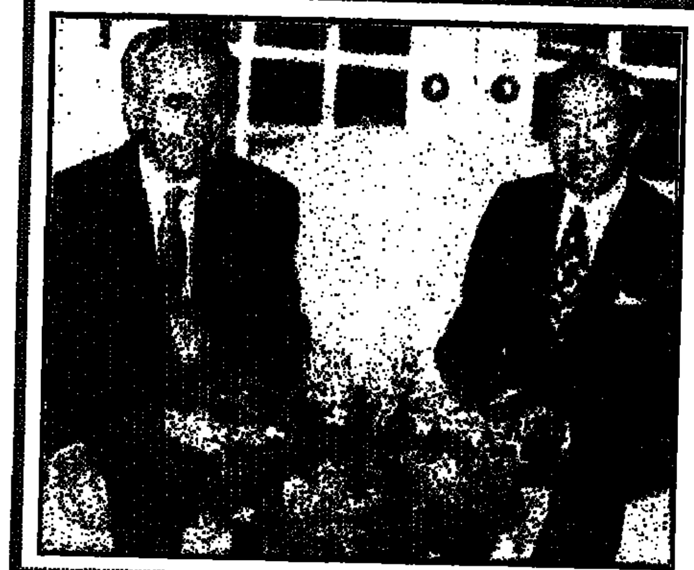
«العمل» يسقط مشروع قانون جبهوي لضمان فرص العمل للعاجزين
(ص٥)

كريستوفر يختتم جولته الـ ١٧ في المنطقة

رسالة كلينتون للاسد انقذت المفاوضات في ميريلاند

حث عرفات على تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني

(ص٣و٤)



الولايات المتحدة والاردن ودول اخرى تخطط مؤامرة ضد العراق !

محامون مصريون يوجهون انذارا الى الملك حسين
(ص٣و٦)

الجبهة: لا توجد مفاوضات مع الحزب الدمقراطي العربي للذهاب في قائمة موحدة!

(ص١٦)

بعد فشل اللقاء مع وزير الداخلية

السلطات المحلية تعلن الاضراب الشامل بعد مظاهرة الاحد القريب في القدس

(ص٢)

رئيس الحكومة يجري مشاورات مع الطاقم الوزاري حول تقديم موعد الانتخابات

* «العمل» قد يطلب من لاهط اخذ دوره في المعركة الانتخابية * (ص١٦)

خلال العقد الاخير

ازدياد نسبة اعمال العنف ضد الاطفال في العائلة بـ ٢٣٤٥٪

*** وازدياد نسبة الاعتداءات الجنسية في العائلة بـ ٣٨٣٪ * النيابة العامة لا تعارض اقرار عقوبة حد ادنى ضد منفذي الاعتداءات الجنسية في العائلة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازدادت نسبة اعمال العنف ضد الاطفال في العائلة خلال السنوات العشر الاخيرة بـ - ٢٣٤٥٪، اذ كان عدد هذه الاعتداءات قبل عشر سنوات (٣٣) اعتداء في السنة ليصل الآن الى (٧٧٤) اعتداء سنويا.

واشار تقرير اعدته النيابة العامة الى ان الاعتداءات الجنسية في العائلة ازدادت، ايضا، في الفترة ذاتها لتصل الى ٣٨٣٪. فبينما وقع، قبل عشر سنوات (٥٤) اعتداء جنسيا، يبلغ معدلها حاليا، (٢٠٦) اعتداءات جنسية سنويا.

واضاف التقرير ان هذه المخالفات والاعتداءات التي جرى تقديم شكاوى بشأنها فقط، وقد تكون النسبة اعلى من ذلك.

والجدير ان النيابة العامة للدولة، عدنه اربيل، تعارض تشكيل وحدة خاصة تعنى بالمخالفات والاعتداءات في العائلة، الا انها لا تعارض اقرار عقوبة حد ادنى ضد منفذي الاعتداءات الجنسية في العائلة.

بتصريح من الشرطة وحمايتها

متطرفون يهود يتظاهرون في القدس تضامنا مع يغآل عمير!

● ويرفعون لافتة: «يغآل عمير ليس قاتلا» ● مصدر في وزارة الامن الداخلي: «نحن دولة دمقراطية»! ●



● يغآل عمير ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، امس الاربعاء، (١٢) اسرائيليا من اليمين المتطرف في القدس بتصريح من الشرطة تضامنا مع يغآل عمير، المتهم بقتل يتسحاق رابين. ورفعوا لافتات تطالب «بتحسين ظروف اعتقال يغآل عمير» و «يغآل عمير ليس قاتلا» و «تطلقون سراح ارهابيين فلسطينيين وتسجنون يهوديا»!

واحتج المتظاهرون المتطرفون على اطلاق سراح الفلسطينيين. وشارك في المظاهرة التي استمرت نحو ساعة عائلة عمير.

وحاصرت المظاهرة قوة من الشرطة ولم تتدخل بتاتا لتفريقها او لمنعها. ومنعت ايضا اي استفزاز للمتظاهرين!!

تجدر الاشارة الى ان محاكمة يغآل عمير ستستأنف في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وقالت احدى المتظاهرات ان لا علاقة بتاتا «للمتهمين مع يغآل عمير، درور عداني وحجاي عمير في حادث القتل وان الشرطة تحاول التفتيش عن كبش فداء، وتقوم بصيد الساحرات»!

وقال متظاهر آخر: «تربينا على قيم لن نسمح للبلشفيين الجدد بدوسها»!

وقال مصدر في شرطة القدس، «ان اللافتات التي رفعت مثيرة للغضب لكنها ليست تجاوزا للقانون»!

وقال الناطق بلسان وزارة الامن الداخلي «ان اللافتات مثيرة للاشمئزاز لكننا دولة قانون ودمقراطية وكل عمل يجب ان يقاس وفقا لذلك»!

في عملية تبناها «حزب الله»

جرح جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

● قصف عنيف للمناطق المواجهة للقطاع الاوسط في المنطقة «الامنية»! ●



● وزير «الامن»، شمعون بيرس في اثناء جولته في جنوب لبنان المحتل ●

● مرجعيون (لبنان) – الوكالات – افادت مصادر امنية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بان جنديين اسرائيليين على الاقل اصيبا، امس الاربعاء، بجروح في عملية تبناها «حزب الله».

الا ان «حزب الله» اكد ان الهجوم ادى الى «مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين من بينهم ضابط» والى اصابة عدد اخر لم يحدد بجروح.

ووفق مصادر متطابقة اصيب الجنديان بجروح لدى تعرض دورية مؤللة للجيش الاسرائيلي لهجوم على طريق ارنون – قلعة الشقيف في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت اوضح ناطق باسم «حزب الله» بان الدورية الاسرائيلية التي هاجمتها مجموعة من مقاتليه بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع كانت تضم ١٢ آلية. واشار الى ان «القذائف اصابت مباشرة احدى الآليات فاحرقتها وادت الى مقتل ثلاثة من عناصر طاقمها من بينهم ضابط».

وافادت الشرطة اللبنانية بان عدة مروحيات اسرائيلية حلقت فوق مكان الهجوم، وبان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت على الاثر بقصف عنيف للمناطق المواجهة للقطاع الاوسط بدون ان تتوفر معلومات عن وقوع اصابات.

لقاء اليوم



●● مع: احمد الحاج: رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي.

●● حول: اعتصام رؤساء السلطات المحلية في القدس.

المطلوب مشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية في الاعتصام

● يواصل حشد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية، اعتصامهم امام مبنى الحكومة في القدس لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على تنكر الحكومة لتعهداتها بخصوص الميزانيات. وتفجرت المفاوضات امس الاربعاء، بين ممثلي السلطات المحلية ووزير الداخلية، لاصرار الاخير على موقفه وعدم الاستجابة لطلبات السلطات المحلية.

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، رئيس دائرة العمل البلدي في الجبهة احمد الحاج.

* «الاتحاد» – لماذا فشل الاجتماع بينكم وبين وزير الداخلية؟

– احمد الحاج: «اصر وزير الداخلية على موقفه المتجسد بتحويل مئة مليون شيكل لجميع السلطات المحلية، مع ان طلبنا هو مليار شيكل فورا، وتسديد العجز في السلطات المحلية وزيادة ميزانيات الرفاه والمعارف بشكل خاص. وادعى وزير الداخلية عدم وجود اموال كافية لتلبية طلباتنا».

* «الاتحاد» – المميز للاعتصام مشاركة يهودية – عربية، ما هي ابعاد ذلك على العلاقات بينكم والمعركة؟

– احمد الحاج: «ابعاد المعركة المشتركة ايجابية جدا، ومن ناحية اجتماعية تقوي العلاقات بين الرؤساء. ولا شك ان معركة موحدة يهودية عربية، ستأتي بالمجازات لصالح الجميع. ودائما كنا نشهد اضرابات منفردة».

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان في توقيت النضال المشترك، محاولة من رئيس مركز السلطات المحلية عادي الدار، للكسب الانتخابي في «البرايمرز»؟

– احمد الحاج: «تجدر الاشارة الى ان عادي الدار، أجبر على خوض النضال. ويذكر ان طلباتنا والتهديد بالاضراب، بدأ قبل عدة اشهر. وفي كل مرة كنا نؤجل البدء بالاجراءات النضالية، لان الاجتماعات مع المسؤولين كانت تؤجل. وطلبت الحكومة مهلة حتى (٩٦/٢/٧) وامهلناها، لكنها لم تستجب لطلباتنا».

* «الاتحاد» – مدير مركز الحكم الذاتي شمورا روزنطال، قال ان الحكومة تدعي بانعدام الحلول للوسط العربي، هل من طلبات خاصة للرؤساء العرب؟

– احمد الحاج: «بشكل عام ما يطلب النضال هو للجميع. وكل انجاز نحققه سيعود على الوسط العربي. ولنا طلباتنا بموجب اتفاق ... على اثر اضراب رؤساء السلطات المحلية ... التزمت فيه الحكومة بدفع نحو (٩٥) مليون ... ولم تدفع حتى الان. وفي هذا المجال طلب ... الداخلية اعداد برامج واحصاء حول احتياجاتنا ... الرغم من ان نتائجه قد تظهر بعد الانتخابات ... المشاكل الملتهبة التي تعاني منها السلطات ... العربية وتتسبب في تراكم العجز، انعدام ... الكافية للرفاه والتعليم. وعلى سبيل المثال ... الروضات قبل الجيل الالزامي تمولها السلطات المحلية، من ميزانياتها الخاصة بدون اية مساعدة ... وزارة المعارف، بالاضافة الى التعليم اللامنهجي ... وهناك مشاريع نضطر لانجازها، لا تحول لها ... المختلفة الميزانيات الكافية. وكل ذلك يفاقم ... السلطات المحلية المالية».

* «الاتحاد» – لفت الانتباه ... القليلة للرؤساء في الاعتصام ... العرب، كيف تفسر ذلك؟

– احمد الحاج: «امر مؤسف. وادعو ... الرؤساء، خاصة العرب للمشاركة في الاعتصام ... المعركة ستكون لصالح الجميع. ويجب تفعيل ... القطرية للرؤساء، وان تبادر لدعوة الرؤساء ... الى القدس والتفاعل مع النضال لاننا من ... المتضررين من شح الميزانيات. وهناك اهمية ... لمشاركتنا يهودا وعربا في نضال موحد، لان ... مكسب نحققه سيفيد الجميع. وتجدر الاشارة ... الى ان هناك عددا من رؤساء السلطات المحلية ... المراخيين يتأتئون ويدعون الى الاكتفاء بما عرضه ... وزير الداخلية، بينما رؤساء السلطات المحلية ... وبلدات التطوير، هم الذين يصرون على مواصلة ... النضال وتشديده وعدم التراجع».

* «الاتحاد» – وما هي الخطوات ... المقبلة؟

– احمد الحاج: «يعقد اليوم الخميس لقاء مع رئيس ... الحكومة ومدير مكتبه. واذا فشل اللقاء، ستقوم ... الاحد القريب بمظاهرة جماهيرية يهودية عربية في ... القدس واعلان الاضراب الشامل في السلطات ... المحلية».

(سهيل قبلان)

اختلاف وجهات النظر بين اسرائيل والسويد حول وسائل تعذيب الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم – والين، امس الاربعاء، اختلاف وجهات النظر بين اسرائيل والسويد بشأن استخدام وسائل التعذيب خلال استجواب المعتقلين الفلسطينيين.

وتحدثت الوزيرة في ختام لقاء عقدته في القدس مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، عن اختلاف في وجهات النظر بشأن مشروع قانون يجيز استخدام وسائل «الضغط الجسدية» خلال استجواب المعتقلين الفلسطينيين. وقالت: «تربطنا باسرائيل علاقات صداقة ولبقة تسهل المناقشات بيننا حول موضوع تنظر اليه بشكل مختلف».

واضافت هليم – والين «بعد ان تناقشت مع بيرس فهمت الخلفية بشكل افضل لكن رأيي مخالف في ما يتعلق بالمبدأ».

ويهدف مشروع القانون الذي وضعه وزير القضاء الاسرائيلي، دافيد ليبائي، في نهاية كانون الثاني الماضي الى السماح للمحققين باستخدام وسائل «الضغط الجسدي» مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يشتبه في امتلاكهم معلومات حول هجوم محتمل.

وسيقدم المشروع خلال الاسابيع المقبلة الى الحكومة والكنيست لاقراره.

واعلنت مصادر في رئاسة الحكومة ان بيرس ابلغ هيلم – والين انه لا يسمح للفلسطينيين سوى بالقيام بانشطة ... «بيت المشرق»، ... تحول هذا المركز الى مركز ... لن اواجه اي مشكلة في ... وتحاول الحكومة الاسرائيلية ... التابع كل زوارها الاجانب ... زيارة «بيت المشرق» ... «السيادة الاسرائيلية على ... الموحدة وعاصمة اسرائيل» على ... قولها. يشار الى ان اسرائيل ... القسم الشرقي من القدس في ... ١٩٦٧.

كريستوفر يختتم جولته الـ ١٧ في المنطقة

رسالة كلينتون للاسد انقذت المفاوضات في ميريلاند



● مفاوضات ماراثونية كانت بين كريستوفر والاسد في دمشق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يختتم وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته الـ ١٧ في المنطقة، اليوم الخميس، وذلك بعد ان تمكن من اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد، بالاستمرار في التفاوض في واي بلانتيشن في الاسبوع الاخير من شباط الجاري، وذلك على الرغم من تقديم موعد الانتخابات في اسرائيل. واضاف بأنه سيشارك في هذه الجولة التي من المقرر ان تستمر اسبوعا.

واعتبر كريستوفر، في مؤتمر صحفي مشترك عقده، امس الاربعاء، مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، استمرارية المفاوضات نجاحا يؤكد التزام الجانبين بالعمل للتوصل الى اتفاق في العام ١٩٩٦.

ورحب بيرس بالقرار السوري الداعي الى الاستمرار بالمفاوضات، والتي لو توقفت الآن لكان من الصعب استئنافها بالسرعة المطلوبة.

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية، يغآل بالمور، قد صرح في وقت سابق بأن «استئناف المفاوضات بمعزل عن الحملة الانتخابية، التي ستبدأ قريبا في اسرائيل، يثبت اننا على الطريق الصحيح ويعكس جدية المفاوضات والمشاركين فيها».

واضاف «خلال الجولات الثلاث الاخيرة من المفاوضات في واي بلانتيشن منذ كانون الاول دخلنا في مفاوضات حول المواضيع الاساسية من دون الاكتفاء بالشعارات».

واكدت اوساط سياسية سورية امس الاربعاء، ان رسالة الرئيس الامريكي، بيل كليتنون، للاسد، انقذت الموقف وحسمت في اتخاذ قرار الاستمرار في التفاوض.

وقالت صحيفة «الثورة» الحكومية امس، الاربعاء، ان «سوريا قدمت مجددا لعملية السلام فرصة جديدة ودفعا جديدا يجسد حقيقة انها لا تريد السلام فحسب وانما تبذل جهدا حقيقيا لتحقيقه» على الرغم من «الاجواء غير الايجابية التي رافقت محادثات ميريلاند وعلى الرغم من التلويح بالانتخابات الاسرائيلية» المبكرة.

واكدت الصحيفة ان غاية سوريا هي «تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة واسهامها الفعال في امن واستقرار العالم انطلاقا من مسؤوليتها الاقليمية والدولية».

ودعت الراعي الامريكي الى «تطوير هذا الانجاز ليكون قاعدة صلبة تفضي الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وبالتالي انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان».

وحرص الوزير الامريكي على القول للصحفيين ان المقترحات، التي قدمها، كانت «امريكية». وان التجاوب السوري كان مع هذه المقترحات بالذات.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم «يمثل التدخل الامريكي في الشرق الاوسط والرعاية احد ابرز اشكال الاهتمام الدولي بهذه المنطقة لا سيما وان الجهد الامريكي في هذا الاتجاه يحظى بتأييد ومساندة العالم منذ مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومرورا بالمفاوضات الجارية في واشنطن».

واشارت الى انه من «المفيد جدا للسلام ان لا تعطي اسرائيل التبرير والذرائعية وان يجيب قادة اسرائيل على سؤال واحد ووحيد فقط هو هل يريدون السلام حقا». وقالت ان ذلك «يفرض انسحابهم من الجولان كاملا ومن الجنوب اللبناني».

وقالت صحيفة «تشرين» ان مباحثات ميريلاند «هي وسيلة وليست غاية» ودعت اسرائيل الى «الاستفادة من هذه الفرصة للالتزام بمقومات السلام والوفاء بمتطلبات الحل العادل والشامل على اساس الانسحاب من الجولان والقبول بترتيبات امنية متوازنة ومتساوية».

بتهمة تطرقه لشؤون العراق الداخلية

محامون مصريون يوجهون انذارا الى الملك حسين

☐ ويبدأون اجراءات رفع دعوى ضده ☐

● القاهرة – الوكالات – افاد مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان عددا من المحامين المصريين تقدموا ببلاغ الى المحكمة الابتدائية في القاهرة يطالبون فيه الملك الاردني حسين «عدم التطرق لشؤون العراق الداخلية»، وذلك كاجراء تمهيدي لرفع دعوى ضده.

ووجه المحامون وعددهم ١١ محاميا يعرفون عن انفسهم بوصفهم «مواطنين مصريين قوميين» في البلاغ الذي قدموه الى المحكمة يوم الاثنين «انذارا» الى الملك الاردني «بعدم التطرق لشؤون العراق الداخلية التي هي ملك لشعبه وقيادته دون سواهما».

ويكفل القانون المصري لكل مواطن حق التقاضي والادعاء المباشر ضد اي شخص يعتبر انه سبب له ضررا ما.

واتهم المحامون الملك الاردني بانه «اختلق الذرائع الفضفاضة» بهدف «الوصول الى هدفه التوسعي لبسط نفوذه على بلاد الرافدين بغية تحقيق الحلم الدفين بضم العراق لحكمه وملكه تحت مسميات غربية استعمارية اطلق عليها الكونفدرالية والاتحاد الفدرالي، التي هي في حقيقة امرها ليست سوى ابتلاع لخيرات بلاد دجلة والفرات مرورا لتجزئة وتقطيع اوصاله لكانتونات ثلاثة سنية وشيعية وكردية».

يذكر ان السلالة الهاشمية حكمت العراق بين ١٩٢١ و ١٩٥٨، وهي السنة التي اغتيل فيها الملك فيصل الثاني حفيد الملك فيصل الاول ابان انقلاب عسكري.

وكان الملك حسين اعلن، في تشرين الاول الماضي، ان تشكيل فدرالية في العراق قد يكون حلا لمنع تقسيمه. ودعا الى المصالحة الوطنية عبر توطيد التيارات الرئيسية الثلاثة في البلاد وهم الشيعة والسنة والاكراد.

واعتبر المحامون انفسهم «اصحاب حق ومصلحة مباشرة» في رفع الدعوى بوصفهم «مواطنين متضررين من الطموح التدميري للمنذر اليه من انشاء كونفدرالية بينه وبين العراق».

ولم تحدد المحكمة بعد موعدا للنظر في البلاغ المقدم اليها.

سقوط طائرة الـ «بوينغ» الدومينيكانية يسفر عن مصرع ركابها الـ ١٨٩

● الطاقم من الاتراك ومعظم المسافرين من السواح الالمان ●

● فرانكفورت (المانيا) – الوكالات – اكد متحدث باسم مطار فرانكفورت سقوط طائرة بوينغ «٧٥٧» تابعة للخطوط الجوية الدومينيكانية في البحر، بعيد اقلاعها من بويرتو بلاتا (جمهورية الدومينيكان) صباح امس الاربعاء.

وكانت الطائرة متوجهة من بويرتو بلاتا الى برلين وبعدها الى فرانكفورت.

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ليلة الثلاثاء / الاربعاء، ان الطائرة تقل على متنها ١٨٩ راكبا.

ونقلت «سي.ان.ان» عن ناطق باسم خفر السواحل في ميامي قوله ان فرق الانقاذ الامريكية توجهت الى مكان الحادث.

وكانت الطائرة مستأجرة من قبل شركة «بيرغن» التركية، ومعظم ركابها من السواح الالمان. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس تمكنت فرق الانقاذ من انتشال عشرات الجثث. واستبعدت العثور على احياء، اذ ان الطائرة سقطت في منطقة تكثر فيها اسماك القرش.

بيروت: اسرائيل تسعى الى تفجير خلاف بين لبنان وسوريا

● بيروت – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاربعاء، ان اقتراح اسرائيل الانسحاب المشروط من لبنان، قبل انجاز اتفاق مع سوريا، يهدف الى «تفجير خلاف بين لبنان وسوريا».

وقال بويز، في تصريح صحفي، ان ما اعلنه، امس الاول رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، «مناورة جديدة لاستباق سوريا وتفجير خلاف متعمد بين بيروت ودمشق. من الواضح ان اسرائيل تحاول طرح شروط تعجيزية في العملية التفاوضية».

وكان بيرس قال، في ختام جولة قام بها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل «اذا ارادت الحكومة اللبنانية القيام بمحاولة جادة لتكفل انه ستكون هناك حكومة واحدة فقط وجيش واحد وسلام وامن فان اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان من دون انتظار المفاوضات مع السوريين».

ومعلوم ان لبنان لم يستأنف مفاوضاته الثنائية مع اسرائيل، في انتظار تحقق تقدم ملموس في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

في استطلاع للرأي:

الفلسطينيون يربطون تعديل الميثاق الوطني بقيام دولة فلسطينية

● القدس – جاء في استطلاع للرأي نشر، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين يعارضون اي تعديل للميثاق الوطني الفلسطيني اذا لم يحصلوا في المقابل على دولة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضح الاستطلاع الذي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصالات في الضفة الغربية وقطاع غزة ان ٤٩٪ من الفلسطينيين الذين سئلوا رأيهم يقبلون بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني شرط الحصول على دولة، وعارض ٣٠٪ اي تعديل في بنود الميثاق.

واضاف الاستطلاع ان ٦٪ يقبلون باي تعديل للميثاق من دون شروط في حين لم يعط الاخرون اي رأي.

وجاء، ايضا، في الاستطلاع الذي اجري في الاول والثاني من شباط الجاري وشمل عينة من (١٢٥٥) شخصا ان اربعة فلسطينيين من اصل خمسة اعربوا عن تفاؤلهم حيال المستقبل بعد انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي اجريت في العشرين من كانون الثاني الماضي وتبين ان ٥٠٪ متفائلون و ٣٤٪ متفائلون نسبيا و ١٤٪ «متشائمون».

ويبلغ هامش الخطأ في هذا الاستطلاع ٣٪.

الحكومة البولندية تؤدي اليمين الدستورية

● وارسو – وكالات الانباء – ادت الحكومة البولندية الجديدة برئاسة الشيوعي، فلودزيميرز تشيموزيفيتش، امس الاربعاء، اليمين الدستورية امام الرئيس الكسندر كفاشنيفسكي.

وأنهى اداء الحكومة اليمين الازمة الحكومية التي غرقت فيها بولندا بعد استقالة حكومة جوزيف اوليكسي في ٢٦ كانون الثاني الماضي لاتهامه بالتجسس لحساب موسكو.

وتضم حكومة تشيموزيفيتش ٢٠ وزيرا من بينهم ستة يمثلون التحالف الشيوعي السابق (الحزب الدمقراطي الاجتماعي) وثمانية حزب الفلاحين وستة لا ينتمون الى اي حزب سياسي.

واثناء اداء اليمين اعرب رئيس الجمهورية عن امله في ان «يكون برنامج الحكومة السلام الاجتماعي والتنمية والاستقرار». وقال انه سيكون في امكان الحكومة «قيادة البلاد الى الانتخابات التشريعية» المقررة في العام ١٩٩٧ وادخال «اصلاحات اجتماعية كبيرة».

من جهته، اكد رئيس الحكومة ان برنامجه سيقوم على «الاستمرار في السياسة الخارجية والاقتصادية والاجتماعية، التي بدأها سلفه. واضاف ان حكومته ستتمسك بضمان امن المواطنين.

في مظاهرة إمام مقر رئيس الدولة

المطالبة باطلاق سراح السجناء اليهود الذين قتلوا عربا على اساس قومي!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائب شاؤول غوطمان من حزب «موليدت» امس الاربعاء، في مظاهرة اهالي المحكوم عليهم بالسجن المؤبد لقتلهم العرب على اساس قومي، والتي تمت امام مقر رئيس الدولة، عيزر فايتسمان في القدس.

وادعى المتظاهرون بأن الحكومة الاسرائيلية اطلقت سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين الملطخة ايديهم بالدماء. وعليه يجب اطلاق سراح الـ ... سجينا يهوديا، الذين قتلوا عربا على اساس قومي. وحكم ... بالسجن المؤبد.

سلامة ينفي تهمة التجسس لصالح ايران



* محمد رجب سلامة *

* عمان - وكالات الانباء - نفى محمد رجب سلامة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني نفيا قاطعا تهمة التجسس لصالح ايران التي وجهتها له اسرائيل قبل ان تبعده، يوم الخميس الماضي، الى الاردن.

وقال سلامة (٤٤ عاما) «انه لم يكن يوما جاسوسا، كما انه لم يقم اي علاقة مع ايران».

واوضح سلامة انه «تعرض للتعذيب على ايدي «الشاباك» لمدة تسعين يوما قبل ان يتم ابعاده».

وتمثل «التعذيب بحرمانه من النوم بحيث لم يسمح له ان ينام سوى ساعتين كل ثلاثة ايام».

وكانت اسرائيل ابعدت عبر جسر الملك حسين (اللنبي) سلامة وهو استاذ للفلسفة يقيم في بيت جالا بعد اتهامه بالعمل لصالح المخابرات الايرانية.

واستنادا الى مصدر عسكري اسرائيلي فان رجب اعترف انه كلف بنقل خرائط وصور للمنشآت العسكرية الاسرائيلية الى السلطات الايرانية.

ولم يتعرض رجب لدى عودته الى عمان الى اي تحقيق من قبل السلطات الاردنية على الرغم من تأكيدات الدولة العبرية انه كان مجندا للتجسس داخل المملكة الهاشمية ايضا.

الاتحاد الاوروبي يقدم مساعدة لتجهيز مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت المفوضية الاوروبية، امس الاربعاء، ان الاتحاد الاوروبي قرر منح مساعدة بقيمة ثلاثة ملايين وحدة حساب اوروبية (ايكو - ٣,٧٥ مليون دولار) الى السلطة الوطنية الفلسطينية لتجهيز مجلس الحكم الذاتي الجديد.

وقال توما دوبلا ممثل المفوضية الاوروبية في القدس ان المساعدة تشتمل ايضا على مساعدة فنية لضمان سير عمل مجلس الحكم الذاتي الذي انتخب اعضاؤه الـ ٨٨ في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

وقال دوبلا في تصريح لوسائل الاعلام «لقد تمت الموافقة على المساعدة وستمنح قريبا». الا ان الفلسطينيين لم يحددوا نهائيا بعد مقر المجلس. واصبح المبنى حيث سيعقد المجلس اول جلسة له على الاقل شبه جاهز في غزة. ومن المتوقع ان تعقد الجلسة الاولى بعد نهاية شهر رمضان المبارك.

واعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ان المبنى ما زال بحاجة لتجهيزات مثل الاثاث والكمبيوتر واجهزة الصوت.

وقدمت بلدية رام الله في الضفة الغربية مقرها لاستضافة اجتماعات المجلس الفلسطيني. واعلنت مصادر فلسطينية ان مدنا اخرى في الضفة الغربية ابدت استعدادها ايضا لاستضافة اجتماعات المجلس.

مصدر فلسطيني
اسرائيل وافقت على اعادة اربع جثث فلسطينية لذويها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال احمد فارس، مدير مكتب المحامي جميل الطريفي، ان ضابطا اسرائيليا في مكتب الارتباط الاسرائيلي الفلسطيني، ابلغه موافقة اسرائيل على اعادة اربع جثث لشباب فلسطينيين من حركة «حماس» قتلتهم القوات الاسرائيلية قبل اكثر من سنة، بعد ان حاولوا تنفيذ عمليات عدائية في اسرائيل. واحتفظت بجثثهم في معهد التشريح الطبي في ابو كبير.

وقال فارس، ان السلطات الاسرائيلية طلبت من ذوي الضحايا الاربع الحضور الى ابو كبير، للتعرف على الجثث.

واعتبر ذلك بمثابة تحول في السياسة الاسرائيلية التي اشترطت اعادة الجثث بكشف الجانب الفلسطيني عن جثة الجندي الاسرائيلي ايلان سعدون.

كريستوفر يحث عرفات على تعديل الميثاق الوطني والغاء البنود الداعية الى ابادة اسرائيل

● عرفات طالب كريستوفر بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الاسرى ووقف مصادرة الاراضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الرئيس الفلسطيني المنتخب، ياسر عرفات، على الالتزام بتعهداته القاضية بتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وبالغاء البنود الداعية الى ابادة اسرائيل.

وقال الوزير الامريكي، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني، انه طلب من عرفات «اتخاذ جميع التدابير المطلوبة لمكافحة الارهاب. وان الرئيس عرفات اخبره بان بعض التدابير ستتخذ في الوقت المناسب، خاصة وان عملية تعديل الميثاق الوطني يجب ان تتم بصورة دمقراطية».

وتناول اللقاء، في بيت حانون، قرب حاجز ايرز، قضية بناء مشاريع اقتصادية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية - امريكية. وهي القضية التي ستكون محط بحث في لقاء اللجنة الثلاثية المشتركة، اليوم الخميس.

من جهة ثانية، اعلن كريستوفر ان الولايات المتحدة قدمت مساعدة اضافية بقيمة (٢,٧) مليون دولار «للمساعدة على ارساء الدمقراطية في الضفة الغربية وقطاع غزة». واشاد بحسن سير الانتخابات الفلسطينية، التي جرت الشهر الماضي. وقال «يتعين الان انشاء مؤسسات قضائية مستقلة لاحترام القانون وحقوق الانسان». وتابع ان بلاده «ستستأنف جهودها من اجل رصد مساعدة دولية لتشجيع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وطلب عرفات من المسؤول الامريكي التوسط لدى اسرائيل كي تطلق سراح جميع المعتقلات الفلسطينيات لديها ولتضع حدا لمصادرة الاراضي في الضفة الغربية.

وجدير بالذكر ان اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتي الموقع في ايلول ١٩٩٥ نص على ان تطلق اسرائيل سراح جميع المعتقلات الفلسطينيات من سجونها غير ان السلطات الاسرائيلية رفضت الافراج عن خمس منهن بادعاء تورطهن في جرائم قتل اسرائيليين.

ويأتي لقاء كريستوفر وعرفات في اطار الجولة الـ ١٧ التي يقوم بها المسؤول الامريكي في الشرق الاوسط وتهدف، خصوصا، الى ضمان مواصلة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل على الرغم من ان انتخابات اسرائيلية مبكرة ستجري على الارجح في ...



● كريستوفر في ضيافة عرفات في بيت حانون ●

لجان الدفاع عن الاراضي الفلسطينية تحتج على بناء ١٣ الف وحدة سكنية للمستوطنين

* تجريف اراض زراعية تابعة لقرية المزرعة الغربية

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - رفعت لجان الدفاع عن الاراضي عرائض موقعة من اهالي قرى المدية، دير قديس، خربثا بني حارث، كفر نعمة/رام الله، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، وجامعة الدول العربية تحتج فيها على قرار وزارة الاسكان الاسرائيلية بناء (١٣) الف وحدة سكنية للمستوطنين على اراضي هذه القرى، وتطالب بوقف هذا الاجراء.

وقد طالبت لجان الدفاع المؤسسات الحقوقية والانسانية المحلية والعالمية التدخل لوقف هذه الاعمال العدائية.

*** تجريف اراض تابعة لقرية المزرعة الغربية ***

من جهة اخرى، افادت مصادر مطلعة في اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي ان الجرافات الاسرائيلية قامت، امس الاربعاء، بتجريف اراض تابعة لقرية المزرعة الغربية قضاء رام الله بهدف توسيع مستوطنة «تلمون».

ويذكر ان هذه المستوطنة اقيمت على اراضي قريتي الجانية والمزرعة الغربية.

السجن الفعلي على شابين من غزة وجنين دخلا الى البلاد بدون تصريح

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة هذا الاسبوع محيي الدين ابو صفية من غزة، دخل الى البلاد لتلقي العلاج ضد العقم، بادعاء عدم حصوله على تأشيرة دخول. وقدم الى محاكمة سريعة وفرض عليه السجن الفعلي لسنة!

وفي حديثه امام القاضي حاييم غلباز، امس الاربعاء، قال ابو صفية انه تزوج قبل سبع سنوات ولم ينجب اطفالا، وعلم ان هناك معهدا لعلاج العقم في كفرياسيف، فقرر الحضور للعلاج.

وطلب ممثل المعتقل المحامي وليد خليلية، اطلاق سراح موكله لعدم تشكيله اي خطر امني على احد. الا ان القاضي غلباز، لم يقتنع برواية المعتقل وقال: «واذا اراد العلاج في كفرياسيف فما الذي اوصله الى الناصرة»؟

وفرض القاضي السجن الفعلي لمدة سنة، بعد ان تبين وجود قرار سابق في محكمة اللد بالسجن مع وقف التنفيذ حوله القاضي غلباز الى سجن فعلي.

واصدر القاضي غلباز الحكم بالسجن الفعلي لشهرين على الشاب اسماعيل عباس من جنين لتجوله في الناصرة بدون تصريح رسمي.

نواب العمل يسقطون قانونا جبهويا لضمان فرص العمل للعاجزين

* القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، قانونا جبهويا بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لمنع فصل العاجزين جسمانيا من العمل، ووضع حل اساسي لمشكلة نقص فرص العمل لهم.

وبموجب القانون يلزم كل صاحب عمل لديه اكثر من (١٠٠) عامل ومستخدم ان ينسق مع مكاتب العمل قبل قبول مستخدمين جدد، وذلك لفحص امكانية تشغيل عاجزين.

واكدت غوجانسكي لدى طرحها القانون ان من شأن القانون في حال اقراره التوفير على خزينة الدولة لانه سيصبح بمقدور العاجزين تمويل انفسهم، وهذا امر حيوي لهم ولعائلاتهم.

وقد صوت ضد القانون عشرة نواب من حزب «العمل» ابرزهم وزيرة العمل اورا نمير، والوزراء يسرائيل كيسار ويوسي بيلين وبنيامين بن اليعيزر وميخا حريش.

محاميد يطالب بالتحقيق في ظروف استشهاد المعتقل عبد الرحمن الكيلاني



● الشهيد عبد الرحمن زيد الكيلاني ●

* القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي، هاشم محاميد، رئيس الحكومة ووزير «الامن» شمعون بيرس، بالتحقيق في ظروف وفاة المعتقل عبد الرحمن زيد الكيلاني اثناء وجوده رهن الاعتقال الاداري في معتقل مجيدو.

وجاء في الرسالة التي وجهها محاميد الى بيرس ان الدكتور جلال الجابري، مدير عام الطب الشرعي الفلسطيني، الذي شارك في تشريح الجثمان، افاد ان وفاة الشهيد نجمت عن الضرب الشديد في مختلف انحاء جسمه، وجاءت جراء صدمة عصبية نتيجة التعذيب الشديد الذي تعرض له من قبل اكثر من شخص.

بناء على ذلك فقد طالب محاميد بيرس بالتحقيق في ملابسات وفاة المعتقل وبالكشف عن حقيقة ما جرى قبل وفاته.

من جهة اخرى وجه النائب محاميد رسالة اخرى الى بيرس جاء فيها ان السجين المحرر وائل ابراهيم ابو السباع من مخيم جنين، الذي افرج عنه في الدفعة الاولى وفقا اتفاق اوسلو مع اشتراط مكوثه في اريحا، قد اعتقلته قوات الامن الاسرائيلية بعد ان قام بزيارة عائلته في مخيم جنين.

وجاء في الرسالة التي وجهها محاميد ان وائل ابو السباع اضطر الى زيارة اهله دون تصريح بعد ان علم باصابة والده بنوبة قلبية. لذلك فقد طالب محاميد بيرس الاخذ بعين الاعتبار الظرف الذي ادى الى قيام ابو السباع بمخالفة شروط الافراج عنه. وطالب بتحريره واعادته الى اريحا.

جبهة مصمص الدمقراطية تعقد مؤتمرها الرابع وتنتخب هيئاتها

* انتخاب سكرتارية للجبهة المحلية من ٧ اعضاء *

* مصمص - لمراسلنا - تحت شعاري «من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست» و «للنهوض بالجبهة محليا وتعميق دورها الهام على الساحة المحلية»، عقدت، مساء الثلاثاء، جبهة مصمص الدمقراطية مؤتمرها الرابع وحضره العشرات من الجبهويين في القرية وشارك فيه عضوا سكرتارية الجبهة القطرية محمود محاميد ومفيد صيداوي.

وافتتح جلسة المؤتمر وأدارها د. يوسف عبد الحفيظ اغبارية الذي دعا جميع الجبهويين للالتفاف حول جبهتهم، والانطلاق لتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الكنيست القادمة.

ثم تحدث محمود محاميد عضو سكرتارية الجبهة القطرية عن دور الجبهة بين جماهيرنا العربية ونشاطها الدؤوب في الكنيست ونضالها من اجل السلام ومساواة الجماهير العربية في اسرائيل.

كما واستعرض محاميد مواقف الاحزاب الصهيونية اتجاه الجماهير العربية والمواقف التي تطرحها بعض القوائم العربية والتي تنوي خوض معركة انتخابات الكنيست القادمة.

كذلك قدم الاستاذ مفيد صيداوي ملاحظات تنظيمية واكد ان التنظيم الجيد والسليم هو اساس النجاح لجبهاتنا المحلية.

وبعد النقاش الذي شاركت فيه غالبية الحضور انتخبت سكرتارية للجبهة مكونة من (٧) اعضاء، وهم السادة: علي شريف حسن واياد علي انيس ود. يوسف عبد الحفيظ، وذياب جمال وجمال ابراهيم اغبارية ود. حسن اغبارية وجاد الله اغبارية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الآتية: * قرار حل المجلس الاقليمي «ناحل - عيرون» خطوة صحيحة يجب ان تتبعه خطوات أخرى جدية لضم مناطق النفوذ لقرى وادي عارة والاعلان فورا عن موعد لانتخابات دمقراطية للمجلسين اللذين تنوي وزارة الداخلية اقامتهما. * دعوة كافة الجبهويين في القرية للانطلاق والاستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة من اجل تحقيق نصر لامع وتعزيز قوة كتلة الجبهة في الكنيست * المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ومن بينهم الاسرى مواطني دولة اسرائيل.

لجنة رفع مكانة المرأة البرلمانية تناقش اوضاع المرأة العربية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، وضع المرأة العربية في جلسة خاصة ترأستها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

واكدت غوجانسكي انه بفضل اللجنة ستعقد لقاءات بين النساء العربيات والمؤسسة الدينية والمحاكم الشرعية والكنائسية، بهدف تعميق وعي المرأة لحقوقها ولمعالجة قضاياها.

وقالت غوجانسكي انها ستتوجه الى وزير المعارف لتمويل برامج خاصة للتثقيف الرقائي في المدارس.

واثنى رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، على عمل اللجنة وسعيها لرفع مكانة المرأة بشكل عام والعربية بشكل خاص، في جميع نواحي الحياة في المجتمع.

وطالب النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لرفع مكانة المرأة، برصد الموارد الخاصة لجسر الفوارق بين مكانة المرأة اليهودية والعربية.

وتطرقت النائبة نعومي حزان، الى المشكلة الصعبة التي تعاني منها المرأة العربية وهي عدم تمكنهن من التوجه الى المحاكم المركزية في موضوع النفقة بسبب تقسيم التركة وقضايا لمن يتبع الاولاد.

المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول ديون «الكيبوتسات» للبنوك

*** ممثلو «الكيبوتسات» يدعون بوجود اخطاء في نسبة الفوائد على ديونهم في البنوك ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزيرا الزراعة والمالية، يعقوب تسور وابراهام شوحط، امس الاربعاء، باقامة لجنة للتحقيق في ديون «الكيبوتسات» للبنوك.

وقال وزير الزراعة: ان النتائج المستخلصة من بحث فروكاتشيا، تشير الى وقوع اخطاء في احتساب الفوائد والديون، تستوجب التحقيق فيها وعدم المرور مر الكرام على الموضوع.

وقال تسور: ان كل قضية انهيار «الكيبوتسات»، مثيرة للانتباه، والمح الى «نشوء اتفاق غير مقدس بين المراقب على البنوك وادارات البنوك والمالية، الذين يمنعون اجراء اي فحص للموضوع»! وان من حق «الحركة الكيبوتسية» كشف الحقيقة ومعرفة ما جرى.

وكشف تسور النقاب عن انه التقى وزير المالية وتحدث مع عميد بنك اسرائيل والمراقب على البنوك، وطلب منهم على مدى سنة، فحص ادعاءات «الكيبوتسات»، حول اخطاء جرت وادت الى تضخيم ديونهم، الا ان الجميع رفضوا ذلك!!

ورفضت ادارة بنك لئومي ادعاءات «الكيبوتسات» عن اخطاء في نسبة الفوائد المفروضة على الديون. وقال مصدر في الادارة ان الاتهامات تبحث فقط في المحاكم وحتى الآن لم تقدم اي شكوى ضد البنوك.

وزير الحربية الامريكي

الولايات المتحدة والاردن ودول اخرى تخطط لاسقاط النظام العراقي!

* واشنطن - وكالات الانباء - صرح وزير الحربية الامريكي، وليام بيري، ليلة الثلاثاء/الاربعاء: ان الولايات المتحدة «تتعاون» مع الاردن ودول اخرى في المنطقة لتسريع سقوط النظام العراقي.

وقال بيري في كلمة امام معهد سياسة الشرق الادنى «اعتقد ان هناك ما يمكننا نحن والاردن ودول اخرى في المنطقة ان نفعله لتسريع سقوط النظام العراقي الحالي». واضاف «نحن نتعاون في هذا النوع من الاعمال».

ولم يدل بيري بأي تفاصيل. وقال: «لا استطيع ان اناقش تفاصيل هذه الاعمال». ووصف وزير الحربية الامريكي العراق وايران وليبيا بأنها «اخطر ثلاث دول في العالم» عندما يتعلق الامر بانتشار اسلحة الدمار الشامل.

وقال بيري «علينا ان نبقى مستعدين لمواجهة التهديدات التقليدية من جانب ايران والعراق» الدولة التي تملك الجيش الاول في المنطقة «ولا تعطي اي اشارة تدل على تخليها عن موقفها القتالي والعدائي ازاء جاراتها».

واضاف بيري ان «ايران، ايضا، قوة عسكرية متنامية وموقفها العدائي قرب مضيق هرمز يشكل تهديدا لحرية نقل النفط من الخليج الى الولايات المتحدة وحلفائها». واوضح ان الاستراتيجية الامريكية لتطويق تهديدات عراقية وايرانية محتملة



● وليام بيري ●

تضمنت «نشر قوات عسكرية بحرية كبيرة في المنطقة» و«تخزين معدات في المنطقة» و«اقامة علاقات وثيقة ثنائية امنية مع كل من الدول الحليفة في المنطقة بمساعدتها على تحسين قدراتها العسكرية». ورأى بيري ان مستوى هذه العلاقات الثنائية بلغ حاليا «حدا تاريخيا قياسيا».

وتابع بيري انه بفضل هذا التعاون اصبح نشر قوات امريكية في المنطقة بنفس حجم القوات التي نشرت اثناء ازمة الخليج يستغرق اسبوعا بدلا من شهر كما حدث حينذاك.

اعتقال ٢٦١ شخصا في البحرين منذ تجدد الاضطرابات

* المنامة - الوكالات - اعلن وزير الاعلام البحراني، ابراهيم المطوع، امس الاربعاء، ان قوى الامن اعتقلت ٢٦١ شخصا منذ تجدد الاضطرابات في البحرين في كانون الاول الماضي واكد ان الحكومة لن تقدم اي تنازلات الى «المخربين».

واوضح الوزير في حديث ادلى به الى صحيفة «الشرق الاوسط» ان «عدد المعتقلين في الاحداث الاخيرة يبلغ ٢١٠ معتقلين. اما عدد الذين اعتقلوا منذ الاحداث في العام ١٩٩١ فهو ٥٨٥ معتقلا».

واضاف المطوع ان من «بين هؤلاء المعتقلين ٣٩٠ قدمت اوراقهم للمحاكمة وهم امام القضاء، و٢١٠ يجري التحقيق معهم» من دون ان يحدد مصير الـ ١٥ الباقين.

ويؤكد بعض المحامين ان «اكثر من الفي شخص» اعتقلوا منذ نهاية كانون الاول ١٩٩٥ بعد تجدد الاضطرابات في البحرين على اثر قرار السلطات منع الخطب السياسية في المساجد الشيعية.

واتهم الوزير من اسماهم بـ «المخربين» بأنهم «انتهكوا حرمة المساجد» قائلا ان «كل مشاكلنا تأتي من هناك» مشيرا الى الخارج. واضاف «منعنا استعمال المساجد لاي عمل غير ديني بعد ان وجدنا فيها لافتات وصورا لرجال سياسيين غير بحرانيين وشعارات سياسية وغير ذلك. لم تغلق المساجد كما ز[...] واجب الدولة يفتـ[...] على حرمة المسجد و[...] استخداما دينيا بليـ[...] يجوز استخدامه في [...] التخريب فنحن كلنا [...] ونعرف ما هو دور الـ[...]

وانتقد المطوع وسائـ[...] القطرية التي نادت بـ[...] الدمقراطية والبـ[...] البحرين. وقال «وان ما[...] وسائل الاعلام القطرية [...] للحقائق وفيه استفزاز[...] المواطنين في البحرين و[...] العلاقة الخاصة التي [...] الشعبين الشقيقين [...] والبحرين». واضاف «[...] ثقة تامة من ان ذلك [...] بأي تأييد من الشعب الـ[...]

يوم السبت القريب

وفد عراقي في دمشق للبحث في مسألة مياه الفرات

*بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية، امس الاربعاء، ان وفدا يضم مسؤولين في وزارتي الري والخارجية سيتوجه الى دمشق للمشاركة ابتداء من يوم السبت المقبل في اجتماع تنسيقي سوري - عراقي حول مياه الفرات.

واعلن رئيس الوفد العراقي، عبد الستار سلمان حسين، ان المحادثات التي تستمر اسبوعا ستتناول «سبل الوصول الى اتفاق نهائي يحدد حصص العراق وسوريا وتركيا من مياه الفرات طبقا لقواعد القانون الدولي التي تنظم استخدام مياه الانهار الدولية المشتركة». واضاف ان «الوفد العراقي سيبحث في موضوع تلوث مياه نهر الفرات ومسبباته كونه يلحق الفدح الاضرار بالحياة البشرية اضافة الى الاضرار التي تلحق بالنشاط الزراعي والصناعي في حوض النهر».

وحول موقف العراق من اعلان تركيا عزمها على انشاء سدين جديدين على نهر الفرات، قال حسين ان «ذلك سيزيد من الاضرار التي لحقت من جراء المشاريع التي اقامتها تركيا على نهر الفرات». وتابع ان العراق «اكد من جديد اعتراضه على الشـ[...] المشاريع». واكد ان الـ[...] العراقي - السوري لبـ[...] اللقاء الثلاثي الذي يضـ[...] اضافة الى العراق وسوريا[...] ان العراق «يسعى الى [...] هذا اللقاء، خطوة بالجاه [...] التعاون بين البلدان الثلاثة[...] تسريع عقد الاجتماع الثلا[...] المستوى الفني تمهيدا لعقد[...] على مستوى اعلى يهدف [...] الى اتفاق عاجل يرضي [...] الثلاثة ويلبي مصالح شعو[...]

والماد مصدر رسمي [...] اجتماع دمشق يهدف الى [...] مواقف البلدين بعد تهديدات [...] المتعلقة بمياه الفرات».

اوروبا قلقة من مقترحات انقاذ الامم المتحدة من الازمة المالية

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - ابدت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ليلة الثلاثاء/الاربعاء قلقها من اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تخفيف المساهمة المالية لبعض الدول مثل الولايات المتحدة التي تعتبر المساهم والمدين الاكبر للمنظمة التي هي على شفير الافلاس.

وقال مندوب ايطاليا لدى الامم المتحدة، باولو فولتشي، ان الاتحاد الاوروبي يشارك بنسبة ٣٥٪ في تمويل الميزانية العادية للامم المتحدة مبديا قلقه ازاء اي زيادة محتملة لهذه المساهمة.

واضاف فولتشي «سيكون ذلك تغييرا جوهريا» مذكرا في الوقت نفسه بأن الاتحاد الاوروبي عرض اواخر كانون الثاني الماضي مقترحاته لتمويل الامم المتحدة التي تحتفظ بمفهوم تحديد المساهمة وفقا لموارد الدول الاعضاء. وبناء على ذلك فان المساهمة الامريكية على مستواها الحالي وهو ٢٥٪.

وفضلا عن التدابير التي طرحها لتفادي الانهيار المالي للمنظمة الدولية اقترح غالي الا تتجاوز مساهمة اي دولة من الاعضاء الـ ١٨٥ «٢٠ او حتى ١٥٪» من الميزانية العادية للمنظمة التي تواجه اخطر ازمة مالية منذ تأسيسها قبل خمسين عاما.

وتقدر متأخرات الدول الاعضاء بـ ٢،٣ مليار دولار في اطار الميزانية العادية والميزانية الخاصة بعمليات حفظ السلام، منها ١،٢ مليار دولار مستحقة على الولايات المتحدة وحدها.

ويشار الى ان الكونغرس الامريكي يرفض تسديد ديون الولايات المتحدة المستحقة للامم المتحدة طالما لم تجر المنظمة الدولية اصلاحات داخلية.

من جهة اخرى اعلن الاتحاد الاوروبي موافقته على اقتراح غالي على تنظيم «دورة خاصة» قبل ايلول المقبل لاعتماد خطة اصلاحات «شاملة» لكن «شرط حصول اجماع على تسوية»، بحسب ما قال احد المندوبين.

اقتطاع جزء من رواتب الموظفين في الجزائر لمساعدة ٢٠٠ الف عامل!

* الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الحكومة الجزائري، احمد اويحيى، انه سيتم اقتطاع جزء من رواتب الموظفين هذا العام لمساعدة قرابة ٢٠٠ الف عامل لم يتقاضوا اجورهم منذ اشهر.

واوضح رئيس الحكومة في اول خطاب له ان قيمة الاموال التي ستقتطع ستتراوح بين يوم عمل وسبعة ايام عمل تبعا لقيمة الراتب. واشار الى ان هذا التدبير لن يشمل الرواتب التي لا تتجاوز قيمتها ستة آلاف دينار (حوالي ١٢٠ دولارا). وستقتطع هذه الاموال من شباط الجاري وحتى كانون الاول المقبل.

ولفت اويحيى الى ان بعض المؤسسات عاجزة عن دفع رواتب موظفيها. وقال ان الخزانة العامة «لم تعد قادرة على توفير مزيد من الدعم الى المؤسسات التي تواجه صعوبات».

وذكر رئيس الحكومة بأن العجز في ميزانية العام الجاري يقارب ١٠٠ مليار دينار (ملياري دولار تقريبا). ويأتي هذا القرار بعد ان وجه اتحاد النقابات اتهاما الى الحكومة بدفع البلاد الى «الافلاس» وبـ «افقار طبقات المجتمع لمصلحة اقلية من الوصوليين». وكان الاتحاد دعا الشهر الماضي المنتسبين اليه للاستعداد لتنظيم «اضرابات وتظاهرات» في نهاية شباط.

كلمة الاتحاد

البنوك والانسان البسيط!

* ما من شك في ان هناك شيئا من العدالة في مطلب الكيبوتسات الذي طرحوه، امس الاربعاء، اعادة الحسابات حول ديونها للبنوك والفوائد الخيالية التي جبتها ولا تزال البنوك تجبيها منها. فالحديث يدور عن عشرات وربما ملايين الشيكلات، التي تبرعت الحكومة بتغطية قسم جدي منها، لاسباب سياسية وحزبية وصهيونية. وربما يكون هناك شيء من العدالة، ايضا، في مطلب اليمين الاسرائيلي لتسوية ديون المستوطنات الزراعية (موشافيم وموشافوت) للبنوك.

ولقد تجندت الحكومة في حينه بكل قوتها لتسوية هذه المعضلة، التي كادت تهدد بافلاس تلك الكيبوتسات وتضع حدا لوجودها، رغم دورها التاريخي في بناء الدولة. وتم ذلك مقابل استعادة الدولة لالوف الدونمات من الاراضي (غالبيتها اراض عربية مصادرة).

ولكن، يسأل السؤال: اين هو جهد الحكومة ونشاطها، لحماية الانسان البسيط، من الفوائد البنكية القاتلة التي تنهكه؟ فمن المعروف ان مئات الوف العمال والموظفين وصغار التجار والمقاولين يعيشون اسرى للبنوك ويدفعون فوائد باهظة، تعتبر الاعلى بين دول الغرب، وعمولات ورسوما لا يفهمها احد وتؤدي في كثير من الاحيان الى تدمير الوضع الاقتصادي لهم؟! لماذا لا تهتم الحكومة بهم ولا تتجند لحمايتهم ولانقاذهم؟! لماذا لا تحدد قيمة الفوائد بنسبة معقولة وتتدخل لمنع انهيارهم ومنع خراب بيوتهم؟ الا يدل هذا الواقع التعيس على ان حكومات بلادنا هي حتى الان حكومات «الكبار»، حكومات البنوك، والاغنياء والمقتدرين؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣).
المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)
«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦، (فاكس- ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١، (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧، (فاكس- ٠٤/٦٧٨٦٣١)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تقرير ينشر، اليوم، في القاهرة بعنوان «المأزق»:

الصحفيون والمفكرون المصريون بين مطرقة الحكومة والسندان الاصولي!

*** (١٢٠) صحفيا وكاتبا تعرضوا للتحقيق والمحاكمة في مصر * الاعتداء على الصحفيين بالضرب ومصادرة آلات التصوير والافلام والاعتقال * جماعات «الاسلام السياسي» تحاصر المفكرين والكتاب باتهامات الكفر والردة، لتجعلهم هدفا للاغتيال او القتل المعنوي ***



● الاستاذ نصر ابو زيد وزوجته ●

● القاهرة - و.ص.ف - اكد «مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان» ان ١٢٠ صحفيا وكاتبا تعرضوا للتحقيق او المحاكمة خلال عام ١٩٩٥، الذي اقر خلاله مجلس الشعب المصري تعديلا على قانون الصحافة يشدد العقوبات على جرائم «السب والقذف».

واكد المركز، الذي يعتبر من ابرز المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في مصر، في تقرير له ينشر اليوم الخميس، «تصاعد عمليات ترهيب وملاحقة ومحاكمة الصحفيين والكتاب والمفكرين، استنادا الى احكام قانون «اغتيال الصحافة» والتي شملت منذ صدوره «احالة ٤٣ من الصحفيين والكتاب الى التحقيق او المحاكمة في ٣٠ قضية» اضافة الى تلقي نقابة الصحفيين «اخطارات اخرى للتحقيق مع الصحفيين في اطار احكام القانون».

واوضح التقرير ان ١٢٠ صحفيا وكاتبا تعرضوا للتحقيق او المحاكمة في هذا الاطار بينهم اثنا عشر رئيس تحرير.

واضاف انه «بموجب هذا القانون صدر، العام الماضي، حكمان قضائيان بالسجن اولهما غيابي يقضي بالسجن لمدة سنتين وغرامة ٥٠ الف جنيه (١٥ الف دولار) على كل من عبد العال الباقوري رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» وثروت سرور مراسل الصحيفة، وثانيهما يقضي بسجن مجدي احمد حسين، رئيس تحرير «الشعب»، لعام واحد وتغريمه ١٥ الف جنيه (٤٥٠٠ دولار) بتهمة سب وقذف نجل وزير الداخلية».

وحذر التقرير من ان هناك حاليا ٤٣ صحفيا معرضين لخطر تطبيق قانون الصحافة الجديد بعد ان «ضرب عرض الحائط بالتعهدات الرسمية (التي اعطاها الرئيس المصري حسني مبارك للصحفيين) بتجميد العمل بالقانون الجديد» لحين وضع تشريع جديد لحرية الصحافة.

واضاف التقرير «في اطار رصد تصاعد الضغوط الحكومية على حرية الرأي والتعبير تمت احالة اثنين من الصحفيين الى المحاكمة العسكرية، وتزايد الاعتداء على الصحفيين، سواء بالاحتجاز او الضرب ومصادرة آلات التصوير والافلام» ولا سيما خلال الانتخابات التشريعية في اواخر العام الماضي.

ورصد التقرير ايضا «تعطيل صحيفة «النور» وحظر احد اعداد صحيفة «اندبندنت» البريطانية من دخول مصر في كانون الاول الماضي، ومنع تصدير مجلة «قضايا فكرية» الفصلية، وممارسة ضغوط على اسبوعية «ميدل ايست تايمز» التي يوجد مكتب تحريرها في القاهرة، وتصدر بامتياز من اليونان، ومنعها من نشر ٧ مقالات في خمسة من اعدادها».

واكد التقرير الصادر بعنوان «المأزق: حرية الرأي والتعبير بين ضغوط الحكومة وتشريعاتها المقيدة وارهاب الجماعات الاصولية»، ان هذه الضغوط تتأتى من خلال «التشريعات والاجراءات الحكومية التي تشكل اخلالا بضمانات اعمال هذه الحريات او من خلال سلوك بعض جماعات «الاسلام السياسي» التي تحاصر المفكرين والكتاب باتهامات الكفر والردة ومعاداة الاسلام لتجعلهم هدفا للاغتيال او القتل المعنوي فضلا عن الملاحقات القضائية لهم سواء بدعاوى الحسبة والتفريق او من خلال الدعاوى الجنائية التي سمح القانون برفعها بطريق الادعاء المباشر».

واكد التقرير ان هناك ٥٤ قضية تشمل ٥١ صحفيا وكاتبا رفعت عن طريق الادعاء المباشر، بتهمة «الاساءة» للدين «وانتهت المحاكم في بعض منها الى اصدار احكام بالسجن او مصادرة الاعمال المنسوبة الى المدعى عليهم».

وكانت القضية الابرز، التي شهدها العام الماضي، صدور حكم قضائي بالتفريق بين الاستاذ الجامعي نصر ابو زيد وزوجته بعد ادانته «بالردة» في دعوى رفعت ضده على اساس الحسبة التي تجيز لاي مسلم مقاضاة اي شخص على افعاله او كتاباته التي يعتبرها مخالفة للاسلام.

واعتبر التقرير ان نجاح محامين اسلاميين في استصدار هذا الحكم «ادى الى التوسع في اشهار دعوى الحسبة والتلويح برفعها ضد عشرات الكتاب والمفكرين بحيث باتت سيفا مسلطا عليهم واداة لترويع المجتمع باسره».

واضاف ان «الحكومة المصرية حاولت تدارك خطر مثل هذه الدعاوى باصدارها على عجل قانون تنظيم الحسبة في ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ والذي جعل الحق في تحريك الدعوى قاصرا على النيابة العامة» لكن المركز «يرى ان هذه الخطوة لا تعدو ان تكون محاولة لسد احدى الثغرات الخطيرة في البنيان التشريعي المصري بصورة جزئية».

ودعا الى «الغاء الدعاوى التي ترفع على وجه الحسبة بصفة عامة سواء امام المحاكم المدنية او الجنائية نظرا لاساءة استعمال المحامين الاسلاميين لحق التقاضي المكفول للمواطنين دستوريا».

كما حض كافة الهيئات المعنية بحقوق الانسان على العمل لالغاء قانون «اغتيال الصحافة» وتعديل كافة النصوص الواردة في قانون العقوبات والتي تسمح «بتجريم الرأي والمعاقبة عليه واعادة النظر في قانون المطبوعات وتعديل الدستور بما يكفل حرية اصدار وتملك الصحف دون ترخيص سابق سواء للشخصيات الاعتبارية العامة او الخاصة او الاحزاب السياسية والافراد».

كما اكد اخيرا ضرورة الغاء قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ اغتيال السادات في ١٩٨١.

مدربو الكلاب البوليسية يتحرشون بزميلتهم

□ ستوكهولم – اعلنت شرطة ستوكهولم ان ستين من مدربي الكلاب البوليسية مهددين بالطرد بسبب التحرش الجنسي الذي تعرضت له زميلة لهم اذا لم يكشفوا اسم او اسماء «المتحرشين».

وقالت مدربة الكلاب التي تقدمت بشكوى انها كانت ضحية مضايقات متكررة ذات طابع جنسي لاكثر من عام من قبل زملائها.

وذكرت من هذه المضايقات انها اصبحت تتلقى مجلة اباحية بانتظام مع انها لم تشترك بها ووجدت آثار مواد كيميائية على ملابسها.

الافراج عن ١٢ رهينة المانية من عيادة طب اسنان

● داشاو (المانيا) – ادت عملية قامت بها الشرطة الالمانية ليلة الثلاثاء/الاربعاء، للافراج عن ١٢ شخصا احتجزهم مجهول في عيادة طبيب اسنان في داشاو (جنوب) الى مقتل محتجز الرهائن بدون ان تتمكن الشرطة من معرفة دوافعه.

وكان الرجل وصل الى عيادة طبيب اسنان في المدينة ثم دخل الى غرفة جانبية ووضع قناعا وخرج ليهدد بمسدس وقنبلة يدوية المرضى والطبيب والعاملين في العيادة.

وبعد قليل افرج عن ثلاثة اشخاص احدهم مصاب بالسكر والثاني في السبعين من عمره والثالث شابة المانية.

وقالت ممرضة كانت آخر من افرج عنه من الرهائن ان الرجل شاب في الـ ٢٥ من العمر وقد امضى الوقت جالسا امام الهاتف. ولم تتمكن الشرطة من الاتصال به طوال النهار.

في عام ١٩٩٥

ارتفاع نسبة متعاطي... في منطقة وادي عارة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء في تقرير لـ... عمل الشرطة في عام (١٩٩٥) ان ارتفاعا بنسبة ... استعمال المخدرات والتجارة بها بين اوساط الشبيبة ... وذلك مقارنة مع عام (١٩٩٤).

وتبين من التقرير الانخفاض الكبير في اعمال ... وممارسة الاعمال المشينة ضد الفتيات. ولفتت الشرطة ... في عام (١٩٩٥) اي بزيادة (١٠٪) عن العام الذي ... انه لم يجر اي حادث على خلفية قومية او امنية. و... (١٢) محاولة اغتصاب وممارسة اعمال مشينة للط...

وقررت الشرطة على ضوء ارتفاع نسبة متعاطي... مركزها في المنطقة باربعين شرطيا.

السجن الفعلي على محققة ادين باغتصاب ثلاث فتيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محك... ابيب دان اربيل، السجن الفعلي (٢٤) شهرا والسجن ... سنتين لثلاث سنوات، على المحقق في الشرطة ارون ... بخيانة الامانة واغتصاب ثلاث فتيات قاصرات وممار... ضدهن اثناء التحقيق معهن.

ووفق لائحة الاتهام، شغل حليفا منصب المحق... التحقيق مع الاحداث في شرطة تل ابيب. وتحرر علا... ابناء الشبيبة الذين يتعاطون المخدرات. وحقق مع ثلاث... انتهاء التحقيق مع كل فتاة كان يقترح عليها ايصالها الى البيت ... الطريق يغير مساره الى شاطئ البحر، ويطلب من الفتاة اغلاق ... لباسهما) واستغل ذلك لتقبيلها وممارسة الاعمال المشينة. ... ونفى حليفا التهمة وكاد ان يحصل على البراءة بعد مرتين من تقديم ... الى ان قدمت فتاة ثالثة شكوى تثبت فيها انه يكذب.

وكتب القاضي اربيل في قرار الحكم: «يدور الحديث عن موظف ... اي انسان عادي، اوكلت اليه مهمة تطبيق القانون. وفي هذه ... تنتصب امامنا مهمة الحسم في مدى ثقة الجمهور بالجهاز المخول ... على القانون وتطبيقه».

التماس الى العليا: التمييز بين النساء المتزوجات والعازبات: الحمل خارج اطار الزواج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية ... المحامية هداس تجري، من «الجمعية» بالالتماس باسم د. اسرائيل، امس الاربعاء، التماسا الى المحكمة العليا، ... صحافية، تعيش مع صديقتها، الحبتا قبل فترة بعد ان حملتا بحث مستعجل في طلب لفتاة غير متزوجة، تريد الحمل ... من تبرع احد الاشخاص. وتريدان الآن الانجاب مجددا. وهما الزواج، بواسطة منويات من «بنك المنويات». وبالقاء التي ... معا منذ سبع سنوات. وتوجهتا الى مدير معهد بحث الخصوبة نساء متزوجات وعازبات في الحصول على تبرع من الـ... مستشفى «هكرياه» في تل ابيب. طالبتين الحصول على تبرع من الحمل. ... المنويات، بهدف الحمل، لكنه رفض.

وبموجب انظمة وزارة الصحة، على الفتاة المتقدمة ... وسوغت المحامية التماسها بأن القاعدة التي يميز بموجبها بين النساء نفسية وفحوصات عند عاملة اجتماعية، من اجل الحصول ... وغير المتزوجات، في اعطاء تبرع المنويات يمس بحق النساء المنويات. وطلبت الفتاة مساواتها بامرأة متزوجة التي ... المتزوجات في ان يكنّ امهات.

الفحص اعلاه، مشيرة الى ان التمييز القائم غير ... واكدت تجري انه لا يحق للدولة بتاتا التدخل لمنع تنفيذ قرار امرأة «الجمعية» باسم الفتاة، المحكمة بالزام وزارة الصحة بتلبية ... الحمل، الا في حالات شاذة جدا. وقالت تجري ان التمييز ضد د. بدون اي شروط مسبقة. ... نابع من اتجاهاتها الجنسية وكونها سحاقية.

السجن الفعلي على شا... من جنين سرقا سيا... من «نتسيرت عيليت»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة ... الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي والسجن مع وقف التنفيذ ... لثلاث سنوات على شابين من جنين بعد ادانتهما بمساعدة ... سرقة سيارة من «نتسيرت عيليت».

وتبين من لائحة الاتهام التي قدمت ضدهما، انهما سرقا ... بكنعام وتوجها بها الى المناطق المحتلة. وفي يوم (٩٦/١/٣١) ... اثنين آخرين على سرقة سيارة من نوع «سوبارو» من ... عيليت».

الجبهة تطالب بزيادة الاسرة في مركز الطهارة لعلاج المدمنين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي هاشم محاميد الى نائب وزير الصحة نواف مصالحة مطالبا بزيادة عدد الاسرة في مركز الطهارة لعلاج المدمنين الموجود في مدينة الطيبة من ستة عشر الى عشرين سريرا وذلك من اجل ضمان نجاعة العمل في المركز الامر الذي يشكل حاجة ماسة وضرورية لمعالجة المدمنين في منطقة المثلث.

كما وطالب محاميد نائب الوزير بتقديم الدعم المالي للمركز الذي يعاني من العجز المالي وذلك لضمان استمرارية نشاطه في المستقبل.

مسابقة الاتحاد لشهر رمضان المبارك



سؤال رقم (١٧)

«جنت على نفسها براقش»
ما أصل هذا المثل؟

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

- ☐ ■ تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
- ☐ ■ تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
- ☐ ■ اجهزة كهربائية
- ☐ ■ وجوائز اخرى

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨.
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا فوري سخنين – ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون ٠٥٠٥٠٠٥٥١.

* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).

مخاطر العنف في التلفزيون تبلد الاحساس او الخوف المفرط



□ واشنطن – اظهرت دراسة اعدتها جمعية الصناعات التلفزيونية الامريكية ونشرتها، امس الاربعاء، ان العنف في التلفزيون قد «تكون له تأثيرات خطرة» من تبلد الاحساس لدى المشاهدين او خوف مفرط عندهم من ان يتحولوا الى ضحية.

واعتبرت «الدراسة الوطنية حول العنف في التلفزيون»، وهي الاشمل حول هذه المسألة، ان على الصناعات التلفزيونية والاهل وصانعي القرار السياسي العمل على تخفيف تأثير عامل العنف في التلفزيون على المجتمع.

واعترفت الدراسة – كما سبق للنقاد ان فعلوا – بان مشاهدة برامج عنيفة قد تؤدي الى انتهاج سلوك اعنف من العادة. لكنها شددت على ان الظروف التي يقدم بها العنف هي في مثل اهمية «مشاهد الجثث».

واشار التقرير الى ان «بعض مشاهد العنف قد يكون لها تأثيرات خطرة على المشاهدين في حين ان مشاهد عنف اخرى قد تكون جيدة للمجتمع ومفيدة للمشاهدين».

وقد اعد هذه الدراسة خبراء في علم النفس والطب والتربية فضلا عن جمعية الصناعات التلفزيونية والجمعية الوطنية لمحطات التلفزيون عبر الكابل.

واوضحت الدراسة ان «مخاطر مشاهدة العنف العادي جدا في التلفزيون تشتمل على تعود السلوك العنيف، وتبلد الاحساس والميل الى ازدياد الخوف لدى المشاهد من ان يتحول الى ضحية».

وجاء في نتائج الدراسة التي ارتكزت على ٢٥٠٠ ساعة من البرامج التلفزيونية ما يلي:

● يفلت المسؤولون عن اعمال العنف من العقاب في ٧٣٪ من الحالات ما «يخلف لدى المشاهدين ميلا الى اعتبار ان العنف عملية ناجحة اذ انه يمر من دون عقاب».

● لا تعرض البرامج التلفزيونية العواقب السلبية للعنف على الضحايا من حزن والم واضرار نفسية ومالية وغيرها.

● يشمل ربع مشاهد العنف استخدام اسلحة نارية ما قد «يؤدي الى افكار او سلوك عدواني».

واوصت الدراسة بوضع نشرات توضيح خاصة وتعميم نظام التصنيف الذي وضعته الصناعات التلفزيونية. وشجعت على انتاج عدد اكبر من البرامج مع «ابطال اقوياء، لكن غير عنيفين ومع شخصيات جذابة».

وشدد التقرير على ضرورة ان يشاهد الاهل البرامج مع اولادهم ليحسنوا اختيار ما يناسبهم.

وتعليقا على هذه الدراسة اعتبر اد هاينز المسؤول في جمعية «الاخلاق في وسائل الاعلام» انه رغم جهود الصناعات التلفزيونية للبحث في هذه المشكلة لا تزال مشاهد العنف والعري والجنس في ارتفاع مستمر على شبكات التلفزيون الامريكية.

واشار مراقبون آخرون الى انه يتم انتاج برامج خالية من الجنس والعنف بيد انها لا تلقى رواجا ويتم التخلي عنها بسرعة.

ضبط اكثر من ثلاثة اطنان من الافيون في ايران

□ طهران – افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاربعاء، ان الشرطة الايرانية صادرت (٣٢٦٤) كيلوغراما من الافيون في جنوب شرق ايران بعد اشتباك مع مهربي مخدرات مسلحين.

واوردت الوكالة ان الشرطة صادرت المخدرات وقاذفات صواريخ على اثر اشتباك دام ساعتين مع شبكة من المهربين. غير انها لم تقل ما اذا كانت العملية ادت الى سقوط قتلى وما اذا كانت الشرطة اعتقلت احدا من المهربين.

مرض السكري السبب الاساسي للعمى في العالم الغربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعتبر مرض السكري السبب الاساسي الذي يؤدي للعمى في العالم الغربي وتعمليات بتر مفاصل كف الرجل ويعتبر ... مرضى الدياليزا.

وقال د. نجيب شحادة، اخصائي مرض السكري ومدير العيادة للسكري في صندوق المرضى في عكا، انه اصبح بالامكان منع التعقيدات لـ ١٠٠٪ من الحالات المذكورة اعلاه.

واكد د. شحادة اهمية وسائل التشخيص والعلاج المتوفرة من اجل اعطاء موازنة صحيحة لوضع غالبية مرضى السكري كمانع جدي لوقف تطور المرض والتسبب في تعقيدات ومشاكل صحية اقسى على المريض.

يذكر ان د. شحادة حاز على جائزة «ولنسون» في عام (١٩٩٣) تقديرا لبحث اعده حول مرض السكري.

■■ في خضم حمام الانتخابات:

عملية الفرز والتقاطب السياسي في ظل الصراع حول الهوية المستقبلية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان اتفاق حزب «الليكود» و«تسومت» على خوض الانتخابات البرلمانية للكنيست في قائمة مشتركة ليس بظاهرة غريبة على ساحة تطور الخارطة السياسية في اسرائيل التي تزخر بالعديد من الظواهر الجديدة خلال السنوات الاربع الاخيرة، ومنذ بدء العملية السلمية في المنطقة.

فخلال هذه الفترة برزت على ساحة الخارطة السياسية ظاهرتان اساسيتان متناقضتان ظاهريا ومترابطتان جوهريا. ظاهرة الانقسامات والتفسخ التي شملت جميع الاحزاب والتيارات السياسية الصهيونية والعربية، عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: خروج مجموعة ليفي من «الليكود» ومساعيها لاقامة حركة جديدة تخوض الانتخابات، انسلاخ وعودة مجموعة رامون من حزب «العمل» واستعداد مجموعة «الطريق الثالثة» من حزب «العمل» لاقامة تنظيم جديد بخوض الانتخابات، الانقسام في «شاس» وعلامة السؤال حول مجموعة شولميت الوني في «ميرتس»، تمزق وانقسامات «الحركة التقدمية للسلام»، خروج مجموعات من قادة وكوادر الحزب الدمقراطي العربي ولجوؤها الى مواقع متعددة. وظاهرة التجمعات وبلورة المحاور واندماج اطر مختلفة في اطار واحد: اختفاء «هتحيا» وانضمام معظم عناصرها الى «الليكود»، اختفاء «يعود» المرتقب وانضمام قادتها لاطر متعددة، اتفاق «تسومت» و«الليكود» على قائمة مشتركة، عودة مجموعة «رامون» الى «العمل» ومساعي الاحزاب الدينية المتزمتة (حريديم) لخوض الانتخابات في قائمة مشتركة، دعوة «ميرتس» للاندماج في اطار حزب «العمل»، قيام التحالف الوطني الدمقراطي من «ابناء البلد» وميثاق المساواة ومجموعة ميعاري من التقدمية، وقيام التحالف الدمقراطي من «المستقلين» الذين خرجوا من التحالف مع الحزب الدمقراطي العربي ومجموعة من التقدمية.

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هو: ما هي الخلفية والعوامل الاساسية لبروز مظاهر الازمة هذه؟ برأينا، ان الخلفية الاساسية تكمن في كيفية التعامل، وتحديد الموقف، مع ومن المعطيات الجديدة للواقع المتغير في هذه المرحلة الانتقالية التي نمر بها، وبهدف بلورة الهوية المستقبلية للمجتمع الاسرائيلي في اطار المتغيرات الحاصلة والمرتقبة. ولهذا فان العوامل الاساسية وراء عملية الفرز السياسي القائمة تكمن في الطابع الجديد للقضايا المركزية التي يواجهها المجتمع الاسرائيلي وتحديد الموقف العيني منها، ورسم افاق تطورها على ضوء ذلك. فالمتغيرات الحاصلة بعد توقيع الاتفاقات مع الاردن والاتفاق المرحلي مع «م.ت.ف» وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية على جزء من اراضي الحق الفلسطيني المشروع وبداية مرحلة تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبعض البلدان العربية، هذه المتغيرات تستدعي تحديد الموقف الواضح من هوية السلام التي يتصورها ويتبناها كل حزب او تيار سياسي في اسرائيل، وخاصة بالنسبة للحل الثابت والنهائي للقضية الفلسطينية. كما ان هذه المتغيرات تستدعي، من اليوم تحديد الموقف، بالنسبة لافاق تطور المجتمع الاسرائيلي الاقتصادي والاجتماعي في ظل المساعي لاقامة نظام منطقي جديد في الشرق الاوسط وموقع ودور اسرائيل في اطاره. هذا بالاضافة الى ان المتغيرات تطرح من اليوم قضية الصراع حول الهوية المستقبلية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، والتي بموجبها سيتحدد موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي، وفي نضالها العادل من اجل المساواة القومية والمدنية وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية.

ان هذا الطابع الجديد للقضايا المركزية الثلاث، التسوية السلمية والقضية القومية والقضية الاجتماعية، قد اوجد العديد من الحقائق التي تطبع عملية الفرز السياسي بميسمها. فالعديد من الاحزاب والتنظيمات السياسية لفقدت مصداقية وجودها كتيارات مستقلة فاعلة وبعضها تهمشت العديد من الفوارق الجوهرية في مواقفها من القضايا المركزية او من بعضها. وسأتطرق في هذا السياق الى الخلفية الحقيقية للاتفاق بين «الليكود» و«تسومت» وابعاده الحقيقية.

صحيح ان احد الاهداف الاساسية لهذا الاتفاق هو بلورة محور يميني يجمع حوله قوى اليمين الاخرى بالتصويت لمرشحه للرئاسة، بنيامين نتنياهو، ويبرز كمحور قوة لجذب الناخبين من اليمين والوسط. وهدفه المركزي الوصول الى السلطة كبديل سياسي للائتلاف الحكومي القائم برئاسة حزب «العمل» وشمعون بيرس. ولكن العوامل الاساسية لهذا التحالف اليميني الجديد تكمن في غياب الفوارق الجوهرية في الموقف من القضايا المركزية لدى كلا الحزبين، وغياب الفوارق الجوهرية في تصورات كل منهما حول السياسية البديلة التي يمكن انتهاجها لتحديد هوية اسرائيل المستقبلية، سياسيا واجتماعيا في ظل المتغيرات الحاصلة والمرتقبة.

ونبني تقييمنا هذا بناء على قواعد الموقف من القضايا المركزية التالية:

* الموقف من الاقلية العربية: بالنسبة لكلا الحزبين، «الليكود» و«تسومت»، فان الجماهير العربية في اسرائيل غير قائمة في سجل حساباتهم التحالفية، فالاسم المرجع اختياره هو «ماحتس»، اي «المعسكر الصهيوني» الذي يستثني مقدما العرب، اللهم سوى اعتبارهم سوقا احتياطية لنهب الاصوات. والموقف «المبدني» لكلا الحزبين هو التنكر لحقنا المشروع كأقلية قومية لها حق بالمساواة التامة القومية والمطلبية. لنحن في نظر رفائيل ايتان «صراصير في قنينة»، و«الليكود» الذي لا يعترف بوجود حق قومي للشعب العربي الفلسطيني، بالطبع لا يعترف ابدا، مثل حزب «العمل»، بكوننا اقلية قومية لها ايضا حق بالمساواة القومية. وانسجام الحزبين في الموقف التنكري من حق العرب بالمساواة يجعل من المنطق ان يحكم العرب ضمائرهم وعدم اعطاء اي صوت لهذا التجمع المعادي لمصالحنا.

* الموقف من القضية المركزية الاولى: هنالك انسجام قام تقريبا بين «تسومت» و«الليكود» في الموقف المعادي للتسوية العادلة، الشاملة والثابتة في المنطقة. فكلاهما يبني موقفه من التسوية السلمية على اساس التنكر ومنع قيام دولة فلسطينية مستقلة، والجنوح لقبول حكم ذاتي مدني فلسطيني محدود في التجمعات المكتظة سكانيا وفي اطار تبعيتها كولونياليا الى اسرائيل من خلال بقاء المستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية وبقاء اذرع الامن الكولونيالية حول رقبة المدن والبلدات الفلسطينية، وبقاء القدس الشرقية تحت السيادة الاسرائيلية واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها. هذا ما يصرح به زعيم «الليكود»، نتنياهو، في اعقاب الاعلان عن القائمة المشتركة مع «تسومت». كما يصرح علانية («يديعوت احرونوت» ٦/٢/٩٦): «الاتونوميا يجب ان تتركز في المناطق المكتظة بالسكان. لا توجد حاجة لتمتد عبر ذلك». وهذا هو موقف رفائيل ايتان «تسومت». كما ان موقف «الليكود» يتماثل مع موقف «تسومت» في موضوع هضبة الجولان السورية المحتلة، وعدم الانسحاب من اي شبر. لنتنياهو يصرح (العدد ذاته): «نبقى في كل هضبة الجولان من اجل اتفاق حقيقي يكون بمقدوره منع الازمة بيننا وبين سوريا»! فأي مستقبل يرسمونه اذا ما اغتصبوا السلطة «شرعيا»؟!

* الموقف من القضية الاجتماعية: في هذه القضية اوافق المحرر في «يديعوت احرونوت»، سيفر بلوتسكار (٩٦/١/٦) في مقالته «الكعكة الجمهورية»: ان الانسجام بين «الليكود» و«تسومت» ليس فقط في الموقف من القضية السياسية المركزية، بل

(البقية على ص ١٥)

التوقيع ملز...

● مع كل الاحترام لصلاحيات الرئيس، فليس هناك في نصو... القانون الاسرائيلي ما يحرر دولة اسرائيل من تعهداتها حسـ... اتفاق اوسلو. واذا ما اصر على الرفض فان الخطوة الملزمة هي... قانون عفو خاص للاسيرات الفلسطينيا...

● د. نيتسا شبيرا - ليبائي ●

٢٩ اسيرة فلسطينية يقبعن خلف اسوار السجون الاسرائيلية. وحسب استفتاء الرأي العام الذي اجرته «يديعوت احرونوت» قبل ستة اسابيع، عما اذا كان قرار الرئيس فايتسمان بعدم الافراج عن الاسيرات الفلسطينيات اللاتي أدنّ بالقتل - قرارا صحيحا، اجاب ٩٠٪ بالايجاب.

لقد تفاضى سؤال الاستفتاء عن حقيقة ان مغزى قرار الرئيس يشكل خرقا فظا للاتفاق المرحلي (اوسلو) الذي وقع عليه، منذ وقت غير طويل، كل من رئيس حكومة اسرائيل ورئيس «م.ت.ف» ورئيس الولايات المتحدة والرئيس المصري والملك الاردني وممثلو روسيا والنرويج والاتحاد الاوروبي، ولو ان الاستفتاء تضمن مواجهة مباشرة بين مسألة الافراج وخلفياته على بقاء الاتفاق، لكان من المشكوك فيه جدا، في نظري، ان يحظى قرار الرئيس بنفس نسبة التأييد.

ان الاتفاق المرحلي يشمل بندا بشأن «اجراءات لبناء الثقة»، (البند ١٦) الذي استهدف اشاعة مناخ شعبي ايجابي كأساس للثقة المتبادلة ولتسهيل التعاون المأمول بين الشعبين. وفي هذا الاطار جرى الاتفاق على ان تطلق اسرائيل سراح الاسرى والمعتقلين، سكان الضفة وغزة على ثلاث مراحل، اولها، مع بداية التوقيع على الاتفاق، وتشمل المجموعة الآتية: كل النساء الاسيرات او السجينات، الاسرى الذين امضوا ثلثي محكوميتهم، الاسرى و/او المعتقلين لمخالفات امنية ولم يتسببوا في مقتل احد او باحداث اضرار كبيرة، الاسرى و/او المعتقلين الجنائيين، من مواطني دول عربية، الذين ينتظرون طردهم.

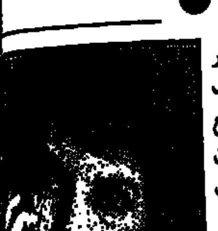
«يجب احترام الاتفاق»، هذا مبدأ اخلاقي في القانون الدولي، ويشمل ضمنا المبدأ الذي بموجبه يكون على اطراف الاتفاق تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقهم من قوة الاتفاق وعن طيب خاطر. وتفسير الاتفاقات بطيب خاطر يساوي في قيمته الاعتقاد. وتفسير معقول للبند ١٦ من الاتفاق المرحلي يؤدي الى الاستخلاص بأنه كان على اسرائيل ان تحرر الان في المرحلة الاولى، كل الاسيرات، تمييزا عن الاسرى، وبدون اية صلة مع خطورة المخالفات التي ارتكبنها.

لقد قرر الرئيس فايتسمان عدم الافراج عن اثنتين من الاسيرات الخمس، طبق عليهن القانون الاسرائيلي. احداهن، ادينت بقتل شخص من مدرسة دينية، والثانية، ادينت بطعن سائق وقتل متعاونة عربية. وفي قراره هذا تصرف الرئيس في اطار القانون الاساسي لرئيس الدولة، والذي يمنحه «صلاحية العفو عن المخالفين وتخفيف مدة محكوميتهم او تغييرها». الا انه ومع كل الاحترام لصلاحيات الرئيس، فلا يوجد في نصوص القانون الاسرائيلي ما يعفي دولة اسرائيل من واجباتها حسب الاتفاق المرحلي.

وحسب القانون الدولي، فانه لا يسمح لطرف في الاتفاق بالاعتماد على قوانينه الداخلية لتبرير عدم وفائه بالتزاماته. اضافة لذلك، فان دولة ارتبطت بالتزامات دولية، عليها ان تدخل الى تشريعاتها هي نفس التعديلات التي يحتاج اليها لضمان الوفاء بالالتزامات التي اخذتها على عاتقها. وان الامتناع عن القيام بذلك يشكل خرقا للقانون الدولي بكل ما يترتب عليه من نتائج بالنسبة للعلاقات بين اطراف الاتفاق.

كان من المفضل والواجب ان تمتنع دولة اسرائيل عن تدشين الاتفاق المرحلي بخرق فظ لاحد شروطه، الذي كان شرطا لا يمكن لرئيس «م.ت.ف» التنازل عنه كممثل للشعب الفلسطيني.

باستطاعة الدولة اصلاح سوء الفرض، سواء عن طريق التوجه ثانية للرئيس ولقائد المنطقة، الذي لسبب ما، سار في اعقاب الرئيس وامتنع هو ايضا عن الافراج عن الاسيرتين، حتى ولو لم يرض ذلك كليهما، عن انتهاج اجراءات تشريعية تتطلبها ظروف القضية.



* د. نيتسا شبيرا - ليبائي

ذريعة الرفض كانت «الدم على الايدي»، عملة اللغة المتزمتة غير النقية من الاعوجا... من؟) في المتاهات القيمية او في الشكوك ا... (مدى المخاطرة في المستقبل). وبسبب الرفض... كل الاسيرات الفلسطينيات خلف اسوار السـ... الاسرائيلية. وفي الاسبوع ذاته، كما هو الحا... مسرحية مضحكة، دخل، بموافقة القيادة السياـ... الى منطقة الحكم الذاتي، ثلاثة من كبار شخصـ... «فتح»، الذين نسب اليهم التسبب بعشـ... الاصابات في اسرائيل، ومن بينها الثلاجة القنـ... في ميدان صهيون. وقالت مصادر عسكرية... يوجد، لنشطاء، قادة «فتح» هؤلاء، ودم كثير... الايدي»، ولكنهم سيتولون مناصب كبيرة... السلطة الفلسطينية.

لم تخصص مناصب مرموقة في السلـ... الفلسطينية للاسيرات الفلسطينيات، وقد يعيدو... الى ما وراء الحجاب. فالنشاطات المتطرفة لهن... كانت تجربة لمرة واحدة، او استمرت بشكل ما... لهدم اسوار السجن الاجتماعي لمكانتهن التقليـ... وبعودتهن من الاسر، فان الباب في الزقاق الذ... يؤدي الى الخارج، سوف يغلق، وستدفن في اوساـ... العبرة المريرة (انظر الفيلم الوثائقي الحائز على جو... عديدة لرود بن شطريت «عبر حجاب المنفى»).

ان الجدال حول الافراج عن الاسيرات كان ل... الحربة في الكفاح ضد مقولة «الدم على الايدي»... وللتبرير، وليس اخلاقيا وحسب، لخرق التعهد بتحر... كل الاسيرات، جرى تجنيد مبدأ المساواة... الاجناس، وتفسير المبدأ هذا ليس فقط التعامل... بمساواة مع اناس يتواجدون في وضع متساو، وعا... عن حكاية «دم على الايدي» فان وضع الاسيرات... يختلف تماما عن وضع الاسرى، فهن يشكلن خطـ... امنيا ضئيلا. واحتمالات وصولهن الى مراكز قيادية... معادية، هي احتمالات ضئيلة ايضا. وبالمقابل فا... من المعقول جدا الافتراض، ان وضعهن الاجتماعي... سيتدهور عندما يعدن الى بيوتهن.

وحتى لو كانت هناك حقيقة في الادعاء بخصوص... المساواة بـ «الدم على الايدي»، فان هذا الادعاء ا... بطال الاسيرات الفلسطينيات اللاتي تعهدت حكومة... اسرائيل بتحريرهن، عند التوقيع على الاتفا... المرحلي. ودولة اسرائيل ملزمة باتخاذ جميع... الاجراءات المطلوبة لتأمين الوفاء بالتعهدات التي... اخذتها على عاتقها، ومنح العفو عن طريق قانون... خاص تسنه الكنيست.

وليس هذا عملا شاذا في تاريخ الجهاز التشريعي... فلقد فعلت الكنيست ذلك ثلاث مرات في الماضي... لاسباب كانت جديرة في الظروف التي اعتمدت فيها... التشريعات. والعفو لاسباب سياسية - احترام الاتفاق... المرحلي - يشكل ظاهرة تستحق التشريع من قبل... الكنيست، فضلا عن ان هذا افضل من استعمال... صلاحية العفو من قبل رئيس الدولة، التي يكون... اساس هدفها الجنايات السياسية.

عن «الحجر الذي رفضه البناؤون»

حذار من مصيدة «المقاول» المدّعي!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● اذا كان مطلوبا ان تنجز الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مهامها الانتخابية - الاعلامية تحضيرا واستعدادا لانتخابات الكنيست القادمة، خاصة وان الحديث يجري عن تقديمها الى شهر ايار القادم، فان المطلوب ما يمكن ان نسميه بتسريع تحرك «البناء الفوقي» لاعطاء دفعة قوية لتنشيط «البناء التحتي».

ولا يسعفنا في هذا الاطار، الاتكال على القول بأن «كوادرنا، طوال الوقت ووفقا لتجارب الماضي، تتحرك عندما تقترب المعركة من ساعة الحسم». وحتى لو كان هذا الامر صحيحا، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم تطابق الظروف في كل حدث وحدث حتى نخرج دائما بمثل هذا الانطباع، فان «البناء الفوقي» مطالب بمضاعفة وتيرة التحرك، وعلى كافة الاصعدة، لان المهمة الاساسية ليست اقناع «كوادرنا» بل اقناع الجمهور الواسع. فالوقت يتجاوزنا بسرعة فائقة. والجبهة مطالبة، بالامس قبل اليوم اذا امكن، ان تحقق بين الجمهور نهوضا سياسيا - اعلاميا - وطنيا عاما، وبالتحديد ان تعيد الاعتبار، لدى قسم كبير من الجمهور، الى القيم الرفيعة التي اتيح لها ان تتراجع في عصر تشجيع اختلاط الادوار وخلط الاوراق وطمس الفوارق والانفتاح المدمر وغير المبرر على الاحزاب الصهيونية، دون الالتفات الى برامجها، من خلال عملية غسل ادمغة مبرمجة استهدفت تغييب القيم والثوابت وتغليب القول الذي يدعي ان حزب «العمل» هو الروشيتة لتحقيق السلام العادل في المنطقة ولتحقيق المساواة للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ان هذه المفاهيم المجزأة، من وجهة نظر الجمهور الواسع والتأثيرات التي يتعرض لها، لها ما يبررها على خلفية تغييب الحقائق في هذا المجال. وستقع، قريبا، في اشكالية كبرى مرتبطة بالانتخاب المباشر لرئيس الحكومة. واذا لم نحسن التوجه، في هذه المسألة، فان الرابح الاساسي سيكون حزب «العمل» من خلال عدم التفريق بين التصويت لمرشح رئاسة الحكومة وبين التصويت للحزب الذي ينتمي اليه. وهذا الحزب سيستغل، بطبيعة الحال، هذه الاشكالية الى اقصى الحدود لمواجهة خصومه السياسيين في الوسط العربي.

يلينا ان الجبهة تستطيع تجاوز هذه الاشكالية بطرح عقلاني يخاطب، بالاساس، عقل الناخب ويعتمد نهجا واضحا وشجاعا، بدون تأتأة، في هذا المجال مع تجنب الوقوع بأي خطأ مهما كان صغيرا.

لدينا الكثير مما نقوله. لكن يجب ان ننطلق من واقع ان الجمهور الواسع (ولا اقصد جمهورنا المضمون)، وبفعل غسل دماغه طوال السنوات الاربع الماضية وبفعل ظاهرة تشجيع الاسرلة واشكالية الانتخاب المباشر لرئاسة الحكومة، قد لا يقبل بطروحاتنا، او على الاقل لا يقتنع بها، اذا لم نحسن عرضها وتسويقها للفصل بين الامرين، وبالتالي سيفضل ما يعلق في ذهنه من شاشة التلفاز التي ينكشف عليها يوميا بخصوص العملية التفاوضية وبخصوص كذبة جسر الهوة بين الوسطين اليهودي والعربي.

صحيح ان الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية قد ازدادت، لكنها، بطبيعة الحال، قد ازدادت ايضا للسلطات المحلية اليهودية. والفارق في الزيادة، بين الجهتين، يشير بوضوح الى استمرار اعتماد سياسة التمييز. والقول بأن ميزانيات السلطات المحلية العربية قد تضاعفت يبقى ناقصا بهدف تزييف الحقيقة التي تؤكد بأن الزيادة (على الزيادة الاصلية)، في الوسط اليهودي، هي اضعاف اضعاف الزيادة في الوسط العربي.

بيد ان المساواة المرجوة ليست المساواة في ميزانية خط المجاري. انها، اولا، مفاهيم يجب ان تتغير بتغيير قوانين تمأسس سياسة التمييز وتقونن شرعية «دولة اليهود» دون غيرهم. فطابع الدولة يتيح المجال لاستمرار السياسة ذاتها مع تنفيذ بعض الرتوش عليها. هذه السياسة التي ما زالت تواصل رفضها الاعتراف بالاغلبية الساحقة من القرى العربية غير المعترف بها وتفرض ضريبة الاملاك - الوجه الجديد القديم لمصادرة الاراضي العربية - وتخنق قرانا ومدننا وتصادر ما تبقى من اراضينا (شق شارع ٧٩ وشارع «عابر اسرائيل» على سبيل المثال) وتهجر اهالي النقب وتهدم بيوتهم وتمنع الوسط العربي من حق التطور الطبيعي، صناعيا واقتصاديا وسياحيا، بينما اصغر «موشاف» يحصل على دعم حكومي يفوق الدعم لاكبر مدينة او قرية عربية مقارنة باحتياجات التطور والتقدم والخروج من عنق الزجاجة.

وتبقى فوق كل هذا وذاك مواصلة انتهاج سياسة «فرّق تسد» بأساليب جديدة وتشجيع النعرات الطائفية والعائلية والحمائلية داخل المجتمع، الامر الذي يتجلى على اكمل صورة في الانتخابات الشمهيندية «البرايمرز» في الناحية العربية.

وفي مجال العملية التفاوضية اميل الى الاعتقاد بأنه من الخطأ التكتيكي العودة الى التذكير بأن «الحجر الذي رفضه البناؤون اصبح رأس الزاوية». حجرنا وزاويتنا يختلفان، لا سيما وان القضايا المركزية ما زالت عالقة وفي مقدمتها القدس وازالة المستوطنات والاعتراف بحق تقرير المصير وفرض سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية على كافة الارض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

لقد كشفت صحيفة «هآرتس» يوم (١٩٩٥/١٢/٢٢)، حقيقة تدني سياسة حكومة «العمل - ميرتس» التي تنشط بعكس ما تحاول ايهام الجمهور العربي به، وهي ان (٦٠٪) من المستوطنين يعملون في الدوائر والمكاتب الحكومية الرسمية، مما يعني ان هذه الحكومة تقدم الدعم المالي للمستوطنين وبالتالي تمنحهم قوة الاستمرار في الاحتلال والاستيطان.

ولعل الدفاع المستميت عن المستوطنين، الذي عبّر عنه وزير الاسكان، فؤاد بن اليعزر («هآرتس» يوم ١٩٩٦/٢/٦)، يؤكد من جديد سياسة هذه الحكومة. فأمام واقع رفض البنوك في اسرائيل اعطاء قروض السكن «المشكنتا» للمستوطنين الجدد الذين يطلبون ذلك بهدف شراء وحدات سكنية داخل المستوطنات في الضفة الغربية، اعلن الوزير بن اليعزر انه سيلزم البنوك بفعل ذلك، رغم ان القانون لا يلزم البنوك بالمصادقة على قروض «المشكنتا» بغير ارادتها.

ان الوزير بن اليعزر سيشغل في الانتخابات القادمة منصب رئيس الطاقم الانتخابي لحزب «العمل». ولا بد، هنا، من التذكير بأن الوزير بن اليعزر هو الذي اصدر امرا حكوميا بمصادرة اكثر من (٦٠٠) دونم في القدس العربية وهو الذي يصرف ملايين الشيكلات، بدعم من حكومة «العمل - ميرتس»، لشق الشوارع الجديدة في المناطق المحتلة لخدمة المستوطنين وفرض امر واقع جديد لتثبيت الاستيطان.

من هذا المنطلق تعالوا نترك جانبا المقارنة في ميزانيات التطوير بين الوسطين اليهودي والعربي داخل اسرائيل ونكتفي بالمقارنة بين ما يعطى للمستوطنين وبين ما يعطى للوسط العربي. اية مقارنة بسيطة من هذا القبيل تشير الى ان هذه الحكومة تخصص ملايين الشيكلات لشق الشوارع الاستيطانية وتعزيز الاستيطان، في الوقت الذي تتغنى فيه بشعار «السلام مقابل الارض» - سلام الكانتونات - وتتفاخر فيه باعطاء فتات المائدة، مئات الالوف فقط، لتطوير الشوارع في الوسط العربي في اسرائيل.

مرة اخرى: لدينا الكثير مما نقوله. ولدينا الكثير الكثير من الصعوبات والاشكاليات في هذا المجال. ومن الخطأ التشديد على التاريخ دون غيره - التشديد على «الحجر الذي رفضه البناؤون».

التاريخ، في هذه المعركة، قد يكون مصيدة. وكذلك «الحجر الذي رفضه البناؤون». ان التشديد على ذلك قد يورطنا في طرح خبيث قد يأتي من الخصم السياسي وملخصه: «صحيح ان الحجر - حجر الحزب والجبهة - اصبح اليوم رأس الزاوية. لكن حزب «العمل» هو المقاول. هو الذي «يبني» السلام الذي ناديتم به وهو الذي يعبد الطريق نحو المساواة... اما انتم فقد اكتفيتم بالصراخ في الماضي ولم تفعلوا شيئا».

طرح خبيث علينا تجنبه، والا فان سحيجة حزب «العمل» في الوسط العربي، وبتوجيه اعلامي وتسويقي من «فوق»، سيطرحون هذا التساؤل: «ما دمنا نحن المقاولون وما دمنا قبلنا بحجركم في السلام والمساواة، اذن من الممكن ان مهمتكم التاريخية قد انتهت ولا حاجة لوجودكم بعد الان».

وعلينا الاخذ بعين الاعتبار ان حزب «العمل» يفكر بهذا الطرح الخبيث استنادا الى الطرح ذاته الذي يستخدمه (بالاساس الوزير يوسي بيلين) لضرب الشريك الاخر في هذه الحكومة: «ميرتس».

تاريخ الحزب والجبهة مفخرة. وهو تاريخ نضالي - كفاحي نستمد منه، من الرؤية والموقف والمبدأ والتجربة، قوة مواصلة الكفاح والنضال في الحاضر ومن اجل المستقبل. لكن الارتداد الى التاريخ «كل ما دق الكوز بالجرة»، سيستغله حزب «العمل» لتزييف الحقيقة وتزوير الواقع من خلال الادعاء الكاذب بأننا «نبحث، بذلك، عن سند من الشرعية او عن مرتكز للدعاية استدرارا لعواطف وذكريات قديمة. لانكم - يا جبهة ويا حزب - لم يعد لديكما ما تقولانه عن الحاضر الذي بات يستجيب لاغلبية طروحاتكم القديمة»، وهكذا، سيطلبون من الناخب العربي التصويت لحزب «العمل» حتى ينجح، في الدورة القادمة، في تحقيق «السلام الشامل والمساواة الكاملة». وتوجه حزب «العمل» هذا نستشفه مما كتبته الصحف العبرية من ان هذا الحزب سيعتمد في المعركة الانتخابية على شعار: «لمواصلة العمل مع «العمل»».

لحذار من الوقوع في مصيدة «المقاول» المدّعي!

انتخابيات ١٩٩٦

● يكتبها: برهوم جرايسي ●

«العيد» واحزاب «الغفلة»

كانت امهاتنا حتى الماضي القريب، ولا يزال بعضهن، يزرعن في عيد القديسة «بربارة» حبوب القمح المقشور و«العدس الصحيح» في صحون لتزين نباتاتها شجرة عيد الميلاد الذي يصادف بعد ذلك العيد بثلاثة اسابيع. وكنّ يضعن في تلك الصحون طبقة قطنية مبللة بالماء ليثبتن عليها الحبوب.

وما ان ينتهي العيد حتى تذبل تلك النباتات وتتعفن ويلقى بها الى «حيث يجب»... وهكذا دائما في كل عيد.

وفي لحظة تأمل وجدت تشابها الى درجة التطابق، مع ما نشهده قبيل كل انتخابات، من ظهور احزاب «الغفلة» التي تظهر فقط قبل الانتخابات لتختفي بعدها، وغالبا ما يؤسسها «زعيم» واحد.

وهذه الاحزاب اصبحت مع الزمن تتكاثر، وبشدة، وتختفي ايضا بعد «العيد» (الانتخابات) بسرعة اكبر.

ونرى ايضا ان الاحزاب حال الاعلان عن نفسها تقذف بنفسها الى «الساحة» وتفرض نفسها كأمر واقع، وتبدأ بطرح الشعارات الكبيرة مثل: «انقاذ اسرائيل» او «وحدة الجماهير العربية» وغير ذلك.. على الرغم من انها كتلك الحبوب التي تنبت على ارضية هشة ليس لها اساس ولا مستقبل.

زعيم احد احزاب «الغفلة» بدأ «يصرح» وكثرت تصريحاته في الاونة الاخيرة ومنها ما يلي:

«اعتقد ان طرح الجبهة والواقعية السياسية الوطنية التي يمارسونها في السنوات الاخيرة قد اقتربا من وجهة نظرنا واساليب عملنا»!!

مثلنا الشعبي يقول «فرخ ببزق عتيق». فهذا الزعيم اصبح يتكلم عن «نحن» وكأن الـ«نحن» هذه كانت قائمة قبل مئة سنة وان الجبهة، التي هي استمرار لحزب قائم منذ ٧٧ عاما، اصبحت تلائم مواقفها مع مواقفه ومواقف الـ«نحن» التي يسيطر عليها.

مثل هذه الاحزاب تخوض الانتخابات...

فلتحيَ احزاب الغفلة وليحيَ حزب الفرد الواحد!

«الليكود وحده بيقود»!

هل تذكرون الشريط الغنائي الحماسي الذي اصدره «الليكود» خلال معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة في العام ١٩٩٢؟

بالفعل كانت الاغاني حماسية و«خرّج» هز البطن، حتى ان ٣٨ الف شخص من بيننا قادهم الحماس حتى يوم الانتخابات ليضعوا خلف الستارة «م.ح.ل». ترى ما اخبار هؤلاء، بعد الوحدة «الجبارة» بين بنيامين نتنياهو والصراصيري رفائيل ايتان؟!

لص كبير ولص صغير!

«لا اريد الظهور كلص صغير... في الهستدروت كان من هو اكبر واقوى مني، واذا قال احد الكبار لم اسمع ولم اعلم ولم ار فاذن هناك في حزب «العمل» من يعتقد ان الجمهور مغفل».

قائل هذه المقولة هو النائب آفي يحزقيل في الاسبوع الماضي، قبيل اقرار لجنة الكنيست البرلمانية اسقاط الحصانة البرلمانية عنه، ليتسنى للنيابة تقديم لائحة اتهام ضده. وقد قدمت لائحة الاتهام بالفعل هذا الاسبوع، وتتضمن عدة بنود تشير الى استغلال يحزقيل لاموال الهستدروت لمصلحته الشخصية خلال الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» في العام ١٩٩٢.

اللهم لا شماتة... فلكل شخص مصيبته، ولكن هذه المصيبة تخصنا جميعا لان الحديث يجري عن اموال جمهور الشغيلة والعاملين.

لقد صرخ يحزقيل بهذه الكلمات بأعلى صوته في اجتماع اللجنة المذكورة وبشكل «مؤثر»، ونستطيع ان نفهمه ونصدقه بأنه صغير وهناك من هو اكبر منه. ونحن نعرف جيدا كيف جرى ويجري استغلال المؤسسات الهستدروتية في الوسط العربي، على سبيل المثال.

وهناك ملاحظة لا بد من الاشارة اليها: ان هذه اللائحة التي تأخرت عامين قدمت في «عز» التحضير للانتخابات الداخلية لحزب «العمل»، وهذا ليس صدفة.. لماذا؟.. لاننا في فترة، كل شيء فيها مرتبط بالانتخابات مثل تقديم لوائح اتهام... او سحب لوائح اتهام... او تخفيف لوائح اتهام.. وهذا لا يشمل فقط اعضاء الكنيست!

السلام مع الجولان

حكومة «السلام»، حكومة «العمل - ميرتس» وظفت خلال العام الماضي ١٠٠ مليون شيكل في هضبة الجولان السورية المحتلة، لتطوير البنية التحتية ودعم المشاريع الاقتصادية. هذا بالاضافة الى الميزانيات الضخمة التي تحول الى المستوطنات والتي يسكنها ١٨ الف مستوطن لا اكثر.

هذه الحكومة تتفاوض مع سوريا، من اجل احلال السلام، فهل معلومات كهذه تتباهى بها الحكومة، تدفع في اتجاه السلام؟!

شالوم حافير..

اهديها الى ذلك الحارس على باب المستشفى الذي «اولد» لنا زعيما «غير شكل».

والى ذات «الزعيم» الذي اصبح، ايضا، فجأة تلفزيونيا واذاعيا.

والى ذات «النجم» الذي اصبح وسيطا لكافة القضايا.. لشؤون الوحدة العربية.. وتحرير اسرانا «عندهم».. وتحرير اسرانا عندنا..

والقائمة تطول!

الصعاليك

● بقلم: داڤيد تسيمح ●

(الحلقة الثانية)

نضال طبقي

لم يشن الصعاليك حربا على المجتمع بأكمله، وانما على الاقلية التي استأثرت بالخير وغمطت حقوق افراد القبيلة وسيطرت عليهم اقتصاديا.

وفي شعر عروة بن الورد ما يغنينا عن تقصي اخبار الصعاليك فيما رواه من القاصيص فيها كثير من المبالغة والخيال. ففي الابيات الثلاثة التالية ما يكفي للدلالة على حبهم للناس ورغبتهم في معاشرة الاصحاب وبذلهم الزاد للجياع والمحتاجين وعلى كرههم الشديد للذين يسمنون من غير حق ويستأثرون بالنعم:

واني امرؤ عافي انائي شركة — وانت امرؤ عافي اناؤك واحد

اتهزأ مني ان سمنتُ وان ترى — بوجهي شحوب الحق والحق جاهد

اقسم جسمي في امور كثيرة — واحسو قراح الماء والماء بارد

وليس حبا بالموت ورغبة في الهلاك خاطر الصعاليك بحياتهم، ولكن لسأمهم حياة الذل والهوان التي سببها الفقر والجوع، ولسخطهم على الظلم الاجتماعي الذي اشتد وتفاقم.

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا — من المال يطرح نفسه كل مطرح

ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة — ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

لقد ادرك الصعاليك ان الخير ليس في استرحام الاقوياء وذوي الجاه بل في مكافحتهم والثورة عليهم. ومن الجدير بالذكر انه في تلك الظروف لم يكن ممكنا بعد نشوب ثورات جماهيرية واسعة كالتي حدثت فيما بعد كثورات العبيد في العهد العباسي، فكلما خطا التاريخ الى امام ازداد دور الجماهير في توجيه التطور التاريخي وتوفرت متطلبات ثورتهم واسباب نجاحها.

ولئن سلب الصعاليك في غزواتهم الابل والزاد والسلع فليس حبا بها بل كرها لمن اغتصبوها في حين يقاسي الكثيرون الفقر والجوع. وتدل اخبارهم على انهم كانوا انفسهم جياعا متربين على الرغم من كثرة ما سقط في ايديهم من مال ومتاع. فقد قال تأبط شرا:

قليل ادخار الزاد الا تعلّة — فقد نشز الشرشوف والتصق المعا

وما كانوا يتحدون في غزواتهم سوى اصحاب الجاه والسلطة.

واي فتى لا صيد وحشي بهمه — فلو صافحت انسا لصافحته معا

ولكن ارباب المخاض يشفهم — اذا افتقدوه او رأوه مشيّعا

فلقد اغاروا خاصة على اولئك الذين ابتزوا حقوق قومهم. وليس ادل على ذلك مما جاء في الاغاني: «ان الله عز وجل قد قبض له (العروة بن الورد) رجلا صاحب مائة من الابل قد فرّ بها عن حقوق قومه...».

وحسبنا ان نذكر في النهاية ان الصعاليك كانوا غوثا للجياع وعونا للمحتاجين فقد قال ابن الاعرابي كما ورد في الاغاني: «اجدب ناس من بني عبس في سنة اصابتهم فأهلكت اموالهم واصابهم جوع شديد وبؤس فأتوا عروة بن الورد وجلسوا امام بيته فلما بصروا به صرخوا يا عروة الصعاليك اغثنا فرقّ لهم وخرج».

ان الانسانية، منذ ظهور الاستغلال وفي جميع اطواره وصوره، لم تعدم اناسا اشداء يثورون عليه ويستميتون في سبيل القضاء عليه.

(انتهى)

(عن مجلة «الجديد»، نيسان ١٩٤٦)

قرى الغابسية

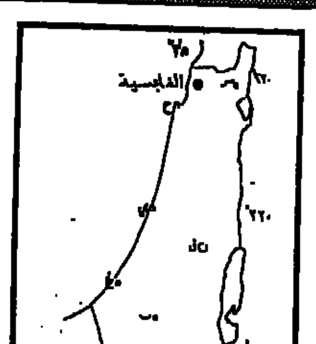
تقع هذه القرى العربية الثلاث المتجاورة في شمال شرق عكا، وتبعد الغابسية عنها نحو ١٥,٥ كم، وتقع قرية الشيخ داود جنوب الغابسية على بعد نصف كيلومتر واما قرية الشيخ دنون فتقع على بعد ٢٥٠ م الى الجنوب من الشيخ داود.

انشئت الغابسية وتوابعها عند اقدام جبال الجليل الادنى، في الطرف الشرقي لسهل عكا. وتقع الغابسية والشيخ دنون على ارتفاع ٧٥م فوق سطح البحر، وتقوم قرية الشيخ داود على تل يعلو ١٠٠ م عن سطح البحر. ويمر وادي المفشوخ على بعد ثلاثة ارباع الكيلومتر من شمال الغابسية. في حين يجري وادي المجنونة على بعد نصف كيلومتر من جنوب قرية الشيخ دنون.

الامتداد العام لقريتي الغابسية والشيخ دنون من الشمال الى الجنوب. اما قرية الشيخ داود فامتدادها العام من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي. وفي عام ١٩٣١ كان في الغابسية ١٢٥ مسكنا، وفي الشيخ داود ٣٩ مسكنا، وفي الشيخ دنون ٤٢ مسكنا (اي ٢٠٦ مساكن في القرى الثلاث)، بنيت من الحجارة والاسمنت او الحجارة والطين او الاسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرى الثلاث ٥٨ دونما، ومساحة اراضيها ١١٧٨٦ دونما، لا يملك الصهيونيون منها شيئا.

كان في هذه القرى ٧٢٦ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢ (٤٢٧ في الغابسية، و ١٩٣ في الشيخ داود، و ١٠٦ في الشيخ دنون). ارتفع عددهم الى ٨٤٧ نسمة في عام ١٩٣١ (٤٧٠ في الغابسية، و ١٥٥ في الشيخ داود، و ٢٢٢ في الشيخ دنون)، واصبحوا ١٠٢٤٠ نسمة في عام ١٩٤٥ (٦٩٠ نسمة في الغابسية، ٥٥٠ نسمة في الشيخ داود والشيخ دنون).

ضمت الغابسية مدرسة ابتدائية للبنين انشئت في العهد العثماني، ولكنها اغلقت في العهد البريطاني. وكان فيها معصرة غير آلية لعصر الزيتون، وكانت هناك معصرة اخرى في الشيخ داود.



اعتمد اقتصاد القرى الثلاث على الزراعة وتربية الماشية. واهم المزروعات الحبوب والخضر. وفي موسم ٤٢/١٩٤٣ كان في الغابسية ٢٨٥ دونما مزروعة زيتونا، منها ٣٥ دونما لم تكن اثمرت بعد، وفي الشيخ داود ٣٠٠ دونم، منها ٥٠ دونما غير مثمرة.

احتل الصهيونيون هذه القرى العربية الثلاث في عام ١٩٤٨. وفي ١٩٥٠/١/٢٤ وصلت وحدة من الجيش الاسرائيلي الى قرية الغابسية، وامرت سكانها العرب باخلائها قبل الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم ١٩٥٠/١/٢٦، والا طردتهم خارج حدود فلسطين المحتلة. وعندما رأى السكان ان هذا الامر لا مفر منه، تركوا قريتهم وتوجهوا الى قرية الشيخ دنون. كذلك فعل الصهيونيون بسكان الشيخ داود. وفي عام ١٩٦١ كان في الشيخ دنون ٦٢٠ نسمة من العرب.

وهكذا شرد الصهيونيون سكان قريتي الغابسية والشيخ داود، ودمروا القريتين. وفي عام ١٩٥٠ اسس صهيونيون هاجروا من العراق موشاف «نتيف هاشياراه» على بعد ١,٢٥ كم غربي موقع الغابسية، وبلغ عدد سكانها ٣٦١ نسمة في عام ١٩٧٠.

من الجدير بالذكر ان سكان الغابسية حصلوا بعد طردهم من قريتهم على قرار من محكمة العدل العليا باعادتهم الى قريتهم لكن هذا القرار لم ينفذ حتى اليوم.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

حول قرار اللجنة العربية العليا

نريد غير هذا...!

● بقلم: عبد المجيد حنونه ●

اجتمعت اللجنة العربية العليا يوم ٤٦/٢/١١ لتبحث امر لجنة التحقيق المشتركة ولا ندري كم استغرق هذا الاجتماع وانتظرت الامة قرارا جريئا، انتظرت ان ينادي الزعماء بوجوب بسط قضيتنا على مجلس الامن ككل قضية حادة في هذا العالم، كنا نظن ان لجنتنا ستترك التحسب وجس النبض وستستفيد من مراوغة ثلاثين سنة ومن خيبة عشرات اللجان، وكنا ننتظر ان تقولها كلمة صريحة - فلجنتهم التحقيقية غير قانونية ومن طرف واحد وستعمل لطرف واحد: الاستعمار.

ولكن.. قررت لجنتنا العليا واذاعت انها ستتصل بهذه اللجنة مبدئيا مع تحفظات تؤكد فيها الاحتجاج على ايفاد اللجنة وعلى اشراك امريكا وتعرب عن تمسكها بالمطالب القومية وانها غير مرتبطة بأي قرار يصدر مخالفا لحقوقنا الاساسية، وتعود فتحتج مرة ثانية على مبدأ التحقيق وان كان لا بد منه فيجب ان يشترك فيه عن سائر الدول الكبرى والدول العربية ذات الصلاحية المباشرة وتطلب اعادة المبعدين ليتسنى لهم طرح وجهة نظر الامة في اي تحقيق.

هذه خلاصة اهم قرار يتطلع اليه العالم اذ سيعين مقدار تمسكنا بحقنا ومقاسا لقدرتنا على اجتلاء السياسة وتفهم كنهها ولانه سيكون اول وثيقة ستفيد منها لجنة التحقيق في تبين روحنا القومية وسلاحنا المعنوي بعد نضال طويل.

عندما نمعن النظر في القرار يتراءى لنا جليا ان اعضاء اللجنة كانوا معسكرين - وهذا بديهي ما دام البحث يتعلق بكلمتين - الاتصال او المقاطعة. ويصور لنا ان المعسكرين لم يلتقيا او يتفقا على طريق وسط الا بعد ان جرحا منطق الحق، ولا ادري! فقد يكون هذا من المرونة السياسية: ولا يأس فقد كان القرار وكانت الوثيقة..!

وقرر الاتصال، لكن مبدئيا: فالاتصال لارضاء القائلين به، ومبدئيا لارضاء المعارضين له، اما الامة واما الواعون من الامة فيجب تخدير اعصابهم (واللجنة تعلم بأنهم لن يسكتوا) وليكن هذا التخدير عن طريق التحفظات (وسبحان الله) ولذا لتقرر اللجنة الاحتجاج على ايفاد لجنة التحقيق، واية لجنة! اللجنة ألتي تقرر الاتصال بها مبدئيا!

(«الاتحاد»، ١٧ شباط ١٩٤٦)

قرارات عصبة التحرر الوطني

اجتمعت اللجنة المركزية لحزب «عصبة التحرر الوطني» مساء الخميس ٤٦/٢/١٤ وصباح الجمعة ٤٦/٢/١٥ وقد اتخذت القرارات الاتية:

١ - تؤيد اللجنة المركزية قرارها السابق بالدعوة الى عدم التعاون مع لجنة التحقيق (الانجليزية - الامريكية) لاعتبارها اياها اداة استعمارية، لا يمكن بحكم تأليفها ان تقرر ما يخالف اهدافه ومصالحه.

٢ - تؤيد اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني، اللجنة العربية العليا في اقرارها عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم المتحدة، وتطالب اللجنة العربية العليا بمتابعة النضال، والتأكيد على وفود الدول العربية ضرورة الاسراع في عرض القضية على مجلس الامن، لاعتقادها بأن مؤتمر الامم المتحدة هو المكان اللائق لعرض القضية، وفضح الاستعمار، وبه انتصار لقضيتنا، وله مشروعية البحث في اقرار السلم العالمي، الذي تكون قضيتنا جزءا منه.

٣ - استنكار الارهاب الذي تقوم به الحكومة المصرية التي ظهر عدم صدق تمثيلها للشعب، والذي اكدته مواقف مندوبها في مؤتمر الامم المتحدة. وتأييد مطالب الحركة الوطنية المصرية باستكمال سيادتها وجلاء القوات الاجنبية عنها.

مكتب الرئاسة

(«الاتحاد»، ١٧ شباط ١٩٤٦)

السجن ٥ سنوات للاعب ولفرهامبتون جيمس كيلي

★ حكم على جيمس كيلي لاعب وسط ولفرهامبتون الانجليزي (درجة اولى) بالسجن ٥ سنوات بتهمة القتل.

واتهم كيلي (٢٢ عاما) بقتل بيتر دانفي (٢٦ عاما) عندما ركله على رأسه خلال شجار نشب بينهما خارج فندق في ليفربول.

وحكم على جون كيلي شقيق جيمس وشخص آخر بالسجن، ايضا، تسعة اشهر بعدما اعترفا بانهما كانا طرفا في الشجار.

☐ الحدث الرياضي ☐

لندن - يدافع الملاكم اليمني/البريطاني نسيم حميد عن لقب بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) امام متحديه النيجيري سعيد لاوال المقيم في النمسا في ١٦ آذار المقبل في غلاسكو.

وكان حميد، الذي يعتبر من اكثر الملاكمين موهبة في بريطانيا، انتزع اللقب العالمي من الويلزي ستيف روبنسون في ايلول الماضي في كارديف ثم اصيب في ذارعه وابتعد اشهرا طويلة فتأجلت مباراته ضد المكسيكي ارنولفو كاستيو مرتين.

القاهرة - اصبح في حكم المؤكد ان يحترف اللاعب المصري حازم امام (٢١ عاما) في ايطاليا او فرنسا بعدما اكد والده حمادة امام وكيل نادي الزمالك «ان المفاوضات التي تجري عن طريق احد الوكلاء الايطاليين اوشكت على الانتهاء، ولم يبق امام حازم الا ان يختار بين بارما ويوفنتوس وبارما (ايطاليا) وباريس سان جرمان ولنس (فرنسا)».

القاهرة - بلغ الاهلي الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر لكرة القدم بفوزه على الاتحاد السكندري (٢:صفر)، وحقق سنيا من الدرجة الاولى مفاجأة بفوزه على الاسماعيلي (١:صفر) على استاد الاسكندرية.

بيروت - قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم تسمية الانصار للمشاركة في مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية السابعة الموسم المقبل بصفته حاملا لكأس لبنان والنجمة في كأس ابطال الاندية الاسيوية السادسة عشرة بصفته ثاني الدوري بعد الانصار في الموسم ذاته.

مكافأة على تنظيمها المميز لاولمبياد ليلهامر

منح النرويج الكأس الاولمبية

☐ يسلم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو ساماراتش، «يوم الاثنين المقبل، في اوسلو «الكأس الاولمبية» الى النرويج مكافأة لها على تنظيمها المميز لاولمبياد ليلهامر الشتوي في شباط ١٩٩٤.

وسيقدم سامارانش «الكأس الاولمبية» الى الملك هارالد الخامس خلال حفلة تقام في مركز الرياضة في اوسلو.

وتمنح هذه الكأس منذ ١٩٠٦ بناء على مبادرة من الفرنسي البارون بيار دو كوبرتان باعث الالعاب الاولمبية الحديثة منذ العام ١٩٠٦.



● سامارانش●

اللجنة الاوروبية

لاعبو كرة القدم المغاربة والاتراك يستطيعون التذرع بقضية البلجيكي بوسمان

● ذكر متحدث باسم اللجنة الاوروبية، امس الاربعاء، في بروكسل ان لاعبي كرة القدم المغاربة والاتراك يستطيعون التذرع بقضية البلجيكي جان مارك بوسمان ليتخلصوا من القيود المفروضة من قبل الاتحاد الاوروبي. وقال: «ليس لدينا رأي قضائي نهائي في هذه المسألة لكن لاعبي البلدان التي ترتبط مع الاتحاد باتفاقات شراكة يستطيعون ان يعتبروا انفسهم مغبونين ويطرحوا السؤال».

واضاف «سنعرف مصير هؤلاء في الحكم الذي سيصدر عن المحكمة (الاوروبية) ويكون نهائيا».

ويقول الخبير القضائي في اللجنة الاوروبية دنيس مارتن، ان الاتراك والتونسيين والمغاربة والجزائريين لا يعتبرون اجانب ضمن الاتحاد الاوروبي لان الاخير وقع اتفاق مساواة في المعاملة في مجال العمل مع كل من هذه الدول.

واوضح مارتن ان اللجنة لن تفرض هذا الواقع القانوني على الاتحاد الاوروبي لكن احد لاعبي هذه الدول يستطيع ان يتقدم بقضيته امام المحكمة الاوروبية.

واشار الى انه سينطبق الامر نفسه في المستقبل القريب على دول شرق اوروبا والدول الافريقية والبحر الكاريبي التي ترتبط بالاتحاد بمعاهدة لومي.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ريشون لتسيون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بلدي ريشون لتسيون	يعقوب بن [illegible]
م. هرتسليا	م. حيفا	السبت	١٨.٠٠	استاد هرتسليا	[illegible]
يتسحاق					
هـ. بئر السبع	تسفريريم حولون	السبت	١٤.٣٠	استاد بئر السبع	حايم يطرل
م. يافا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٥.٠٠	استاد جاؤون يافا	نير بهرر
م. بيتح تكفا	ب. القدس (بث مباشر/	السبت	١٨.٠٠	استاد بيتح تكفا	عميت كلاير
	قناة ٢)				
هـ. كفار سابا	هـ. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	استاد كفار سابا	حايم ليلكوس
هـ. حيفا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	استاد كريات اليعزر	ايتان تبرزي
بني يهودا تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	داني كورن

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع السادس عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
مكتسيا نس - تسيونا	هـ. كريات شمونة	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	داني كورنللا
م. عيروني اشدود	م. عكا	السبت	١٥.٠٠	استاد اشدود	ألي بريتس
هـ. بات يام	هـ. رمات غان	السبت	١٥.٠٠	استاد بات يام	ارون لبيان
هـ. الخضيرة	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	شبتاي نحيار
هـ. كفار شليم	هـ. الطيبة	الجمعة	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	حايم ميرولسكي
هكواح م. رمات غان	هـ. القدس	السبت	١٥.٠٠	وينتر	منير ليلي
م. يفنه	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	رمزي بدرة
م. كريات جت	شمشون تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	كريات جت	موطي بشرنا

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الخامس عشر) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شفاعمرو	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	بلدي شفاعمرو	
م. الاخاء الناصرة	م. اورعقيبا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. غفعات اولغا	م. عتليا	السبت	١٥.٠٠	غفعات اولغا	
هـ. كفر كنا	هـ. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
اتحاد ابناء سخنين	م. كفر كنا	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا (راديوس مع جمهورا	
هـ. ام الفحم	م. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي العفولة	
هـ. عكا	م. طمرة	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
اتحاد شباب يافا	م. لزروس حولون	السبت	١٥.٠٠	استاد جاؤون يافا	

* فرق الشبيبة الدرجة الممتازة (الاسبوع الخامس عشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. القدس	م. الاخاء الناصرة	السبت	١١.٤٥	كريات يوفيل	

* الدرجة القطرية - (الاسبوع الخامس عشر) *

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الخضيرة	هـ. كفر كنا	السبت	١٣.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. عكا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠.١٥	هـ. عكا	
هـ. الاخوة حيفا	هـ. سخنين	السبت	١٢.٣٠	تل حنان	
هـ. ام الفحم	هـ. الطيبة	الجمعة	١٣.٠٠	ام الفحم	

(عبد اللطيف مصاروة)

مباريات مؤجلة - الدرجة الثانية

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بلدي ام الفحم	هـ. عرب التجيدات	السبت	١٥.٠٠	ام الفحم	

الدرجة الثالثة*

(منطقة يزراعيل)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بيت زرزير	م. بيت شان	السبت	١٠.٣٠	نين	
هـ. المشهد	ب. العمل الناصرة	السبت	١٢.٣٠	المشهد	

الدرجة الثالثة*

(منطقة هشومرون)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. جلبواع	م. مصمص	السبت	١٤.٣٠	تعناخيم - جوش ياعل - منطقة دان	
ب. بيتح تكفا	م. عرعرة	السبت	١٤.٣٠	م. بيتح تكفا بجانب الهيبرشوك	

(الجليل الغربي)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شعب	هـ. ابو سنان	السبت	١٠.٣٠	كفر ياسيف	
شباب نحف	بلدي جولس	السبت	١٥.٠٠	نحف	
م. البعنة	هـ. ترشيحا	السبت	١٠.٣٠	نحف	

(الجليل الاعلى)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير الاسد	بيتار حتسور	السبت	١٢.٣٠	نحف	

□ خاص بـ «الاتحاد» من فرنسا □

٤٨٪ من المهاجرين في فرنسا من الشباب

*** من هم المهاجرون وكيف يعيشون * ٥٥٪ من المهاجرين رجال * نسبة الولادة عند المهاجرين اعلى من الفرنسيين واقل من بلدانهم الاصلية ***

■ قام المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية مؤخرا كما المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية بدراستين هامستين ازالتا الكثير من الافكار المسبقة تجاه تصرفات المهاجرين والاجانب المقيمين في فرنسا. من هم المهاجرون وكيف يعيشون؟

منذ فترة بسيطة قام المعهد الوطني للاحصاء، والدراسات الاقتصادية بنشر المعطيات الرسمية حول حياة وعادات الفرنسيين وحول حياة وعادات الحائزين على الجنسية الفرنسية والاجانب. وقام المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية مؤخرا بتحقيق عن انخراط السكان الاجانب ليكمل هذه المقاربة.

السكان الاجانب في فرنسا في تجدد دائم، فقد كانوا قديما في اكثريتهم رجالا منفردين قدموا للعمل، بينما يهيمن اليوم العامل العائلي. هناك مثلا التجميع العائلي وهو السبب الاول في دخول المهاجرين العرب من المغرب بنسبة ٦٠٪. اذا استثنينا مواطني الاتحاد الاوروبي هناك خمس الاجانب الذين يبحثون عن عمل دائم.

يمثل الرجال في هذه المجموعة اللامتجانسة، نتيجة تركيبها من عدة موجات ومن جنسيات متنوعة، ٥٥٪. يمثل من تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٥٤ عاما ٤٨٪. ويلاحظ الزواج المختلط في تطور دائم وهذا ما يدل على الاندماج كما يلاحظ ارتفاع نسبة الولادة وانخفاض نسبة الوفيات (٤٪). تتألف العائلة الاجنبية من ٣,٤ افراد مقابل ٢,٥ شخص للنسبة الوطنية. نشير الى انخفاض نسبة الولادة عند العائلات الاجنبية وتحتل موقعا وسطا بين النسبة الوطنية وبلدان المنشأ.

والبرهان الجلي على اندماج الاجانب هو تصريح اكثر من نصف المقيمين من ذوي اللغة الاجنبية اصلا انهم يتكلمون مع اولادهم اللغة الفرنسية بشكل طبيعي. تتطور اللغة الفرنسية بسرعة وتؤكد هذه الملاحظة دراسة المعهد الوطني للدراسات الديموغرافية التي تشير الى اعتراف ٨٧٪ من الشبيبة المغاربية بأن الفرنسية هي لغتهم الام اضافة الى اللغة العربية او البربرية مقابل ٢٦٪ من اهاليهم، في حين ان ٩١٪ من اولاد المهاجرين الاسبان الذين ولدوا في فرنسا يعرفون لغة اجدادهم مقابل ٣٥٪ من الاحفاد. اما بالنسبة للجزائريين فالنسبة هي ٦٩٪ و ٢٤٪.

ما يميز العديد من الاهالي الاجانب هو عدم معرفتهم التامة باللغة الفرنسية وغالبا عدم حيازتهم للشهادات، لذلك تصعب عليهم مساعدة ابنائهم في دراساتهم ويضعون آمالهم في المدرسة، ويود ثلاثة ارباعهم ان يحصل ابناؤهم على البكالوريا. تشير دراسة المعهد الديموغرافي الى ان نسبة ابناء العمال الجزائريين والاسبان الذين يتركون الطبقة العاملة هي اعلى من المعدل الوسطي. بشكل عام تعتبر نسبة العمال الرجال الاجانب اكثر من النسبة الوطنية في حين ان نسبة النساء العاملات منخفضة جدا اذا قيست بنسبة الفرنسيين. اكثر من نصف الاجانب هم من العمال والكثير منهم يعمل في قطاع الخدمات وتطالهم البطالة الاجتماعية. يعيشون بشكل اساسي في المدن الكبرى وبشكل خاص في منطقة باريس (٣٨٪). تلائمهم بسكن الابنية ذات الايجار المعتدل واغلبيتهم مستأجرون في بنايات جماعية. منهم ٢٨٪ يسكنون في منازل فردية مقابل ٥٥٪ من نسبة الفرنسيين. من جهة اخرى هناك ١٨٪ من الاجانب يسكنون في احياء تدعى «اولوية»، وحوالي ١٠٠٠٠٠، غالبيتهم من الافارقة، يسكنون في فنادق عمالية. بشكل عام لا يحصلون على نفس رفاهية الفرنسيين من حيث السكن اذ يفتقدون احيانا للحدائق وللحمامات.. ويغيرون غالبا مساكنهم بحثا عن الافضل. يبرز بشكل اساسي موضوع الانحراف عندما يجري الحديث عن المهاجرين، لان نسبة الانحراف عند المهاجرين هي اعلى مما هي عليه عند الفرنسيين، لان الانحراف الظاهر يزيد مع انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وغالبية الاجانب من العمال غير المهرة، اضافة الى ان الانحراف هو بشكل اساسي بين الذكور وغالبية الاجانب من الرجال. لكن نشير الى ان هذه النسبة تتضمن المخالفين لشروط الاقامة في فرنسا وتمثل ١٨٪ من الاحكام.

يقدم المعهد الوطني للدراسات الاقتصادية معلومات غير متوقعة فيما يخص الممارسة الدينية، اذ يبدو ابناء شمال افريقيا اقل ممارسة للشعائر الدينية من ابناء البرتغال، كما يبدو الجزائريون اقل المسلمين ممارسة في فرنسا. يؤم المساجد عادة مهاجرون من افريقيا ويليهم ابناء المغرب وبعدهم الاتراك. هناك ١٠٪ من الذكور و ١٨٪ من الاناث من اصل جزائري يمارسون الشعائر الدينية احتراما للاهل حسب تصريحهم، لكن غالبيتهم تمتنع عن المحرمات من المآكل وتصوم في رمضان. واخيرا هناك دليل هام على اندماجهم في المجتمع الفرنسي وهو تسجيلهم على لوائح الاقتراع. يمثل من هم بين الـ ٢٥ و ٢٩ عاما ٨٥٪ من الاسبان و ٧٦٪ من البرتغاليين و ٦٣٪ من الجزائريين. هنا لا بد من القول بأن نظام الاندماج المعمول به في فرنسا، بالرغم من ضرورة تطويره ان كان لجهة الاندماج المهني او السكني تحاشيا للانطواء على الذات في «الغيتو»، يواصل تأثيره.



مواطنون بحقوق تامة

تعتبر الثقافة والواقع الاجتماعي عاملين اساسيين في تحديد طريقة معاش الاجانب في فرنسا، يتميزون في مجملهم بدخل اقل من دخل الفرنسيين ويحوزون لذلك على بعض المساعدات من التدابير بشكل اساسي مع تفاوت هام حسب البلد الاصل. بشكل عام هناك ثلاثة اعشار الشباب الاجانب عاطلون عن العمل ونصف الشبيبة من الاصل المغربي في البطالة. اضافة الى تركز اكثرية الاجانب في اعمال غير ثابتة.

وثمة فكرة سائدة وخاطئة عن مبالغة الاجانب في الاستفادة من انظمة العناية. في حين ان اغلبيتهم لا تحظى بالتأمين الكافي ولا تستشير الطبيب الا نادرا. بينما تشبه نسبة دخولهم المستشفى نسبة الفرنسيين علما ان اكثريتهم من الشبيبة، ويتعرضون اكثر لحوادث العمل نتيجة عملهم في اعمال خطرة ولارتفاع نسبة المهل.

تكمن فرادته في شموله الشبيبة الفرنسية من الجيل الاول واحيانا الجيل الثاني، بعكس التحاليل الاجتماعية الاعتيادية التي كانت تعتمد على معيار الجنسية. وهذا ما يسمح بتحديد اوضح للمعطيات الحالية وبتفسير ظاهرة الرفض والاندماج. تشير هاتان الدراستان العلميتان الى جهل الفرنسيين التام لواقع الهجرة ومنه الى الافكار الخاطئة التي يحملون والتي تفتح المجال امام مختلف انواع التمييز والعنصرية وكره الاجانب.

اللغة الفرنسية

كانت فرنسا ومنذ زمن بعيد ارضا للهجرة. وقد تم احصاء ٣,٦ مليون اجنبي عام ١٩٩٠ اي ٦,٤٪ من اجمالي سكان فرنسا. ولم تتغير هذه النسبة منذ ٢٠ سنة تقريبا اي منذ سن القوانين التي حدت من الهجرة، بالرغم من اعتقاد العديد من الفرنسيين العكس نتيجة الحكم على المظاهر الخارجية. وما يجهلونه ان هناك حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص يختارون الجنسية الفرنسية كل عام.

(فلورنس رينال)

● اغنية الاسبوع ●

* غناء: ريبني

* الكلمات والموسيقى: ريفا/بيجالجنولي جر



لا احد يهتم
انهم لا يستخدمون وقتهم
جيدا
ربما انه من الافضل ان نقول
ان الاوقات تمر
هناك سر يجب ان ابوح به
عندي شيء غير موجود
لديهم
وهو انت يا صغيري.. انت
تسمو بي
* الكورس: انا اريد ان اكون
بالقرب منك فقط
لاني ادرك ان بين يديك قوة
اوه والحب هو الذي يجعلني امضي
انت اكثر من صديقة..
اذن أحبيني من جديد.
* المطربة: يا صغيري انت
تفيض بالعواطف
الناس يقفون ويبتسمون
ربما يروي ما اعتزمه بأن
اجعل للحياة قيمة..
هناك سر، سأبوح لك به
لان ليس هنا ما يشدني
للخلف
لانه يا صغيري انت القادر
على جعلي اطير.
* الكورس: كل ما اريده هو
ان اكون الى جانبك
لاني افهم
ان بين يديك قوة اوه والحب
هو الذي يجعلني امضي
انت اكثر من صديقة..
اذن أحبيني من جديد.
* المطربة: هنا سر يجب ان
ابوح به الان لا يوجد من
يشدني للخلف
لانه انت يا صغيري الذي
تجعلني اطير
اوه يا صغيري اوه ياه
ان الحب الذي ساعدني
على مواصلة المشوار انه الحب
اللذي ساعدني على مواصلة
المشوار.

Close to you

Nobody pays much attention
They misuse their time
Maybe it's better to mention
Moments passing by

A secret to tell
I got something they don't have
And baby it's you that is lifting me high

Chorus-
I just wanna be close to you
Cos I understand
The strength of your hand
Oh and love that you put me through
You're more than a friend
So love me again

Baby you're full of affection
People stop and smile
Maybe they see my intention
To make life worthwhile

A secret to tell
Now there's nothing holding back
'Cos baby it's you that is making me fly

Chorus
I just wanna be close to you
Cos I understand
The strength of your hand
Oh and love that you put me through
You're more than a friend
So love me again

A secret to tell
Now there's nothing holding back
'Cos baby it's you that is making me fly

Oh baby oh yeah
Love that you put me through
Love that you put me through

Chorus

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨/٢/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٢٤ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ولقاء بلا نهاية « حاييم توري يكشف مع ضيوفه سحر ابداع ناتان الترمان.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - مجتمع - لنتحدث عن ذلك.
٩,٠٠ - اسس الثروة. الاقتصاد المختلط.
٩,١٥ - ببساطة قالوا لا.
٩,٢٥ - للصغار - عجائب العلم - من اين يأتي الرمل؟
٩,٣٥ - للصغار - نرسم ونرى اكثر - وسائد، علب وصناديق.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية: عقبات في الاتصال بين الوالدين والابناء البالغين.
١٠,٣٠ - فن. صور في المعرض. التجريبية.
١٠,٥٥ - لغة انجليزية - Keep the world green
١١,١٥ - ادب.
١١,٤٠ - علوم - نهائي حتى هذه اللحظة - عن النار.
١٢,١٠ - لغة انجليزية - Nightlife
١٢,٢٠ - علوم - جهاز الدم في الجسم.
١٢,٤٥ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٠٠ - صيف ليليت. فيلم قصير.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير. صور متحركة.
١٥,٥٥ - مدرسة نموذجية. الحلقة الثالثة.
١٦,٢٠ - حيوانات وابتسامات.
١٦,٥٠ - زاك والمشاهدون.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاك للشباب.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - عن الطبيعة والناس.
١٨,٤٥ - مسابقة رمضان. الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ - كأس اوروبا في كرة السلة - تسيبونا زغرب ضد مكابي تل ابيب.
٢٣,٠٠ - «شاي لاثنين» مع رام عفرون.
٢٣,٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٣٥ - من قاعة الكونسيرت.
١٤,٠٠ - ابطال القوة «مذنب بسبب الشك».
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - تريكي. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم البوب.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٩٤).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامهات «يوم الام».
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٣١).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٧).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ - «الملاك القاتم». الحلقة الثانية.
١,٣٥ - فيلم «شبان البرازيل».
٣,٣٥ - اليوم قصيدة.



● «الملاك القاتم»، القناة الثانية، ٢٤,٣٠ ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٣)

س	ع	م	ا	د	ر	ت	س	م	ا
ر	و	ل	ل	ت	د	ا	د	غ	ب
ب	ا	ر	ي	س	ل	ب	ك	ي	ن
ع	و	ك	س	و	م	ا	ع	ل	م
ق	ا	ل	ق	د	س	ب	ب	ع	ي
ب	د	ل	د	م	ش	ق	م	ي	ا
ن	ا	م	ع	هـ	ا	م	و	ر	ب
ص	ع	م	ل	ح	ر	ن	ل	ص	ل
ن	ب	ي	ر	و	ت	ق	د	هـ	ن
ع	ن	ط	ن	ش	ا	و	ن	ن	ج
ا	هـ	ر	هـ	ا	ق	ل	ا	ا	ل
ء	ك	ل	م	ا	د	ي	ر	د	م

● اعداد: هاشم حسان - طمرة ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك اربعة عشر حرفا تشكل معا اسما لرئيس دولة عربية:

امستردام - تل ابيب - بكين - بغداد - لندن - دمشق - موسكو - باريس - مدريد - القدس - انقرة - عمان - واشنطن - القاهرة - صنعاء - بيروت - سر - لو - روما - علم - عم - كلم - جن - عقب - عمل.

حل لغز (٢٢٢)

افقيا:
١) الحبيب بو رقيبة.
٢) بوروندي - يد.
٣) ان - رلفون - سر.
٤) ترنس - ويلسون.
٥) مل - انا.
٦) اين - يتلو.
٧) مدن - القيروان.
٨) تغلب - و. م - ليت.
٩) و. و. و - السادات.
١٠) ذللة - يلباي.
١١) ي. ي - أ. أ - نخل.
١٢) قازان - لم - اي.
١٣) رنا - ثلاثة.

عموديا:
١) ابو تمام - ود.
٢) لو - وليد توفيق.
٣) حران - منغوليا.
٤) بونسون - زر.
٥) ين - ابي - ان.
٦) بدر - نا.
٧) بين - ليقوسيا.
٨) غواتيمالا.
٩) راوي - ل. ر - رب - له.
١٠) لن - و. و - أ. أ - ثم.
١١) التين.
١٢) بيروت - بن - خال.
١٣) هدسن - ليث.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٢، حارا ومغبرا وفي ساعات المساء يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة بحيث تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية - غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٢/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,١٢٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٠٤٧ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٩٢٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٣٠١٠ ش.ج
● «اسود»	٣,١٢ - ٣,١٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حماسك زائد عن الحد

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): من السهل نسيان اجتماع مع آخرين

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): خلافات بشأن السفر سرعان ما تزول

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تحصل على مركز مرموق

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): قصة حب جديدة مع مواليد برج الثور

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): يمكنك التعبير عن نفسك جيدا بالكلمات

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كن حذرا من اي خطوة تخطوها

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): انظر الى الناس نظرة واقعية

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): العمل الجماعي اكثر شيء منتج

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): ادوار رئيسية يلعبها اصحاب برج العذراء في حياتك

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): الاوهام تجلب الهموم فلا تقربها

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): ميول رائعة لانجاز مشروعات

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخص واحد بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ ٣ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧١١٢٧ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٢٠٣ شيكلات.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٧,٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٧,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨,٢٠ شيكلات.

عملية الفرز والتقاطب السياسي في ظل الصراع حول الهوية المستقبلية (تتمة من ص ١٠)

كذلك في الموقف من القضية الاقتصادية الاجتماعية، وان القائمة المشتركة بين الحزبين تعتبر بمثابة اللبنة الاولى، البنية التحتية، لبلورة حزب جمهوري اسرائيلي، حزب يمين اقتصادي - اجتماعي يعتمد على ويخدم مصالح الفئات الاجتماعية الوسطى الميسورة، من المستقلين الاغنياء، والفلاحين الاغنياء (امثال شارون وايتان)، واصحاب العقارات الكبيرة، واصحاب المداخيل الدسمة من العُشر الخامس وما فوق في سلم المداخيل. فهوية «تسومت» الاقتصادية - الاجتماعية معروفة وتعتمد على مبادئ «اقتصاد السوق»، «والسوق الحرة»، التي تعني «تحرير» الاقتصاد من تدخل الدولة وبيع القطاع العام للقطاع الخاص. وهي نفس المبادئ التي يتبناها قادة «الليكود» اليوم، وهذا يعني الغاء جميع آليات «دولة الرفاه»، اي الغاء جميع انواع الدعم الحكومي «السوبسيديا» للخدمات الجماهيرية والرفاه الاجتماعي وتحويل فروعها الى القطاع الخاص والمنافسة في السوق. ولهذا فالمعسكر اليميني الصهيوني يبلور محوره لبناء مجتمع مستقبلي يخدم مصالح الفئات الميسورة وعلى حساب ضرب معيشة ومستوى حياة العاملين والفئات الاجتماعية من اصحاب الدخل المحدود.

ولهذا، فمن جهة، جماهيرنا العربية لا تستبشر خيرا من هذا التحالف اليميني الصهيوني لا سياسيا ولا قوميا ولا اجتماعيا. ومن جهة ثانية فان هذه الحقائق عن الهوية الحقيقية لهذا التجمع اليميني - الصهيوني تضع على المشرحة الاجابة على سؤال، هل توجد فوارق جوهرية في الموقف من القضايا المركزية المطروحة بين هذا المحور اليميني وبين محور «العمل - ميرتس»، وما هو موقف التجمعات العربية السياسية من هذه المحاور ومن القضايا المطروحة وآفاق تطورها، وبماذا تمتاز الجبهة عن مختلف هذه المحاور؟ هذا ما نأمل ان نتطرق اليه في معالجات قادمة.